

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- عباس لغرور -



: الاداب واللغ ات

قسم: اللغة والادب العرب

الرقم التسلسلي:/ 2014

دراسة أسلوبية لقصيدة الممثل المشهور لأحمد مطر

بحث مقدم لقسم اللغة والادب العربي

لاستكمال مقاييس شهادة الماستير - 2 -

تحت إشراف الاستاد:

* عمرو عيلان

من إعداد الطالبة:

* النوي رشيدة

السنة الجامعية

2014/2013

Created with



nitro PDF

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

سورة التوبة

Created with



nitro PDF[®]

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا

فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

Created with



nitroPDF

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

إهداء

إلى التي حملتني وهنا على هن ، وأمرضعتني العفة والسمو ، ونطق لسانني باسمها

.....

إلى التي فرحت لأفراحي وحنزت لأحزاني ولم تدخر جهدا في السهر على نجاحي :أمي

الحبيبة "جغمومة"

إلى أحب الناس إلى قلبي بعد الله ومرسوله الكريم ، إلى من تعب لأجل تعليمي ، إلى من علمني

الوفاء والإخلاص والصدق..... إلى المؤمن الصالح والدي "الربيعي"

إلى أخواتي "جلال ، خديجة ، عياشة ، جميلة وطارق وإبراهيم" وإلى أنرواج أخواتي .

"ملوك ، عبد الله ، عمارة"..... إلى نروجة أخي "نسمة"

..... إلى البراعم الصغار

"سليم ، هاجر ، ندى والطيب ، مرام ، أمين"

إلى صديقاتي : "عقيلة ، كلثوم ، فريدة ومرحمة"

إلى كل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد .

رشيديّة

Created with



nitro PDF

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

شكر عرفان

لبارئ السموات والأرض وخالق النوى والرحمن من على العرش

استوى أكرم من كرم، أطيب من طيب الذي وفقنا وهدانا إلى ما نحب

عليه، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الأمور وصلى الله على سيدنا محمد "صلى

الله عليه وسلم"

وها أنا أرفع قلبي لأخط كل معاني الشكر والعرفان لمن كان عوناً في

انجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور عمر وعيلان الذي

شجعني في مسار بحثي من البداية إلى النهاية .

Created with



nitro PDF[®]

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

مظالم

Created with



nitroPDF[®]

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

اولا الشعر الحر

1_ مفهوم الشعر الحر

يعتبر الشعر الحر يعتبر الشعر الحر مدار بحث من قبل النقاد و الباحثين فقد اطلقوا إرصاصاته الاولى منذ الثلاثينيات اسم الشعر المرسل و النظم المرسل المنطلق و الشعر الجديد و شعر التفعيلة اما بعد الخمسينيات فقد اطلق الشعر الحر فالشعر الحر اعتمد على الوحدة العضوية و هناك عدة تعاريف للشعر الحر ** تقول نازك الملائكة حول تعريف الشعر الحر هو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت و إنما ان يتغير عدد التفعيلات من شطر إلى شطر و يكون هذا التغيير وفقه قانون عروضي يتحكم فيه تم تتابع نازك فائله "فاساس الوزن في الشعر الحر انه يقوم على وحدة التفعيلة و المعنى البسيط و الواضح لهذا الحكم ان الحرية في تنويع عدد التفعيلات او اطول الاشطر تشترط بدءا ان تكون التفعيلات في الاسطر متشابهة تمام التشابه فينظم الشاعر من البحر دي التفعيلة الواحدة المكررة اشطرا تجري على هذا النسق

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

Created with

فالشعر الجديد يختلف عن الشعر العمودي فاتحرر من قيود القافية و الوزن مطلباً ضرورياً و العدول عن قالب المألوف القصيدة العربية كان بداية مولد الشعر الحر حيث يعتبر هذا الأخير انعطافاً شعرياً لم يعرف

الشعر العربي متيلاً له من قبل

يعرف الشعر الحر انطلاقاً من مصدره و البعض الآخر من وظيفته او طبيعته و يقول شلوفيسكي

"انه عملاً ادبياً يمكن ان يعتبر نثراً بالنسبة للكاتب، و بينما هو نص شعري بالنسبة لكاتب آخر"²

ويعرفه الباحث السوري ندير العظمة

"الشعر كافي ولا عروض له . و الحر كمي يعتمد على عروض التفعيله المفردة في اتساق غير متساويه"³

اشعار هذا الباحث إلى الخلط الذي وقع بين الشعر الحر و الشعر المنتور .

فالشعر الحر يجري وفق القواعد العروضية للقصيدة ويلتزم بها و لا يخرج منها الا

¹ - طارق حمداني : علم العروض و القافية دار الهدى عين مليلة الجزائر ص 94
مر عند رواد الشعر العربي الحر اتحاد كتاب العرب سوريا ، ط1، 2005م، ص8
شعر الحر المصطلح - النشأة مجلة الثقافة 1987، ص 52 .

من حيث الشكل و التحرر من القافية الواحدة من اغلب الاحيان . فالوزن العروضي موجود و التفعيله ثابتة مع اختلاف في الشكل الخارجي ليس غير

فإذا اراد الشاعر ان ينسج قصيدة ما على بحر معين و ليكن الرمل متلا استوجب عليه ان يلتزم في قصيدة من هذا البحر في تفعيلاتها من مطلعها إلى منتهاها وليس له من الحري سوى عدم التفيد بنظام البيت التقليدي و القافية الموحدة وان كان العمر لا يمنع من ظهور القافية واختفائها من حين إلى اخر حسب تقته يه النغمة الموسيقية وانتقاء الدفقة الشعورية فالشطر هو الاساس الذي تبنا عليه القصيدة فبعض النقاد غير و الشطر بالشطر

اما من حيث القافية فتجد الصعوبة في تحديدها من كل كلمات اللغة يستدعيها السياقات المعنوي و الموسيقي للشطر الشعري هي الكلمة الوحيدة التي تضع لذلك السطر نهاية تراح النفس للوقوف عندها. فالشاعر الذي يكتب قصيدة الشعر الحر يمكنه استخدام البحور الخليلية المفردة و المزدوجة إلا انه يختار

البحور الصافية . افضل البحور في كتابة الشعر الحر . لاعتمادها على تفعيله واحدة.

2- اهم رواد الشعر الحر قام الشعر الحر على يد الشعراء فكان من بينهم

-نازك الملائكة

-عبد الباسط الصوفي

-صلاح عبد الصبور

-احمد عبد المعطي حجازي

-محمد الفيتري

-امل دنقل

-محمود حسن إسماعيل

تتبلور الشعر الحر على يد نازك الملائكة و بدر شاكر السياب اللدان قاما بتأسيس درب الشعر الحر خاصة ما جاءت به نازك فقد كانت لها الاسبقية لهذا الشعر .

احتفظت نازك بفضل السبق في ولادة الشعر الحر عام 1947 فرسمت شروط منها

1/ان يكون ناظم القصيدة واعيا إلى انه قد استحدثت بقصيدته اسلوبا وزنيا جديدا

2/ان يقدم الشاعر قصيدته تلك او صائده مصحوبة بدعوة إلى الشعراء يدعوهم فيها

إلى استعمال هذا اللون في جراءة و ثقة

3/ان تستتير دعوته صدى بعيدا لدى النقاد و الفراء

4/ان يستجيب الشعراء للدعوة .ويبدؤوا فورا باستعمال اللون الجديد.¹

وبهذه الشروط تنفي نازك البدايات الاولى للشعر الحر سواء كانت في العراق ام في

مصر

دوافعه

هذا النوع من الشعر لم ينشأ من فراغ فهو كائن حي يولد صغيرا ثم يشتد و يقوى على

عنفوان الصبا و الشباب و اخيرا يلبت ان

يشيخ و يهرم.

ومن هذا المنظور كان الشعر الحر. وليد دوافع و اسباب تضافرت معا و هيئات لولادته

كغيره من الانماط الفنية الاخرى التي تولد على انقاض سابقتها بعد ان شاخت و

هرمت . ومن ابرز العوامل التي ساعدت على نشأة الشعر الحر .العوامل الاجتماعية

و النفسية بالدرجة الاولى إلى جانب بعض العوامل الاخرى .

فالدوافع الاجتماعية تتمثل فيما يطرا على المجتمع من مظاهر التغيير و التبديل لانماط

الحياة و مكوناتها و للبيئة الاجتماعية و التكوين الحضاري و الايدلوجي .و الشاعر

المبدع كغيره من افراد المجتمع .وان كان يمثل شريحة متفقه .ينتatr و يؤثر في الوسط

الذي يعايشه .فإذا رأى ان الإطار الاجتماعي عاجزا .حاول تغييره مباشرة وذلك

بشعره. اما الدوافع النفسية فهي انعكاس لما يعانيه الشاعر من واقع مؤلم نتج عن الكبت

الروحي و المادي الذي خلفه الاستعمار على العرب .فتولد نوع جديد من الفن تلمس

الامة بدأت تستعيد نشاطها و حريرتها . والى جانب الدافع الاجتماعي و النفسي
تم دوافع اخرى اهميه عن سابقتها .

كما يؤكد(الدكتور محمد النويهي .بان الدافع الحقيقي إلى استخدام هذا اللون من الشعر
هو الرغبة في استخدام التجربة مع الحالة النفسية و العاطفية للشاعر.وذلك لكي يتالف
الإيفاع و النغم مع المشاعر الدائيه في وحدة موسيقية عضويه واحدة)¹

/ التعريف بالشاعر احمد مطر

1_نبذة عن حياة الشاعر احمد مطر.

استطاع احمد مطر

إن إلى فلوب ملايين الفراء داخل الوطن او خارجه .عن طريق إبتعاره و خاصه
اللافتات التي تختلف عن اشعار معاصريه.فمن هو احمد مطر يا ترى ؟

(ولد احمد مطر في مطع الخمسينات .ابنا رابعا بين عشرة اخوة من البنين و البنات
في فريه (التنومه) إحدى نواحي (تسط العرب)في البصرة)²

(وفد امضى طفولته و صباه في احضان الففر المدفع و الحرمان و التعثر
بالدراسة. إلى مطالعة الكتب ليهرب من مطاردة الفافة و الإرهاب)³ كما وصف
فريته ذات مرة ؛ (تتضح بساطة و رفة و طيبة و ففرا.مطرزة بالانهار و الجداول

¹ - المرجع السابق.ص 103

و بيوت الطين و القصب و البساتين و اشجار النخيل التي لا تكفي بالإحاطة بالفريه بل تفتحم بيوتها¹ فقد عاش احمد مطر طفولته في هذه الفريه المنسيه المطرزة بالانهار و الجداول .

(بدأت رحلته على دروب الفواقي . وكان في الرابعة عشرة من عمره فكتب اشعاره الاولى . التي تتحدث عن مشاعر الحب و هجران الحبيبه و صدودها و ليالي السهاد الطويله . كما و تطرق في شعره الداتي إلى احلام الشبان و طموحاتهم المشروعه في هذه الحياه)² و لم تخرج فصائده الاولى عن نطاق الغزل و الرومانسيه . بعد ان تجاوز احمد مطر العقد الثاني من عمره ظهرت له خفايا الصراع بين السلطه و الشعب .

فالفى بنفسه ، في فترة مبكرة من عمره ، في دائرة النار ، حيث لم نطويعه الصمت .

" ولا على ارتداء تياب العرس في الماتم ن فدخل المعترك السياسي من خلال مشاركته في الاحتفالات العامه بإلقاء فصائدهم على المنصه ، وكانت هذه الفصائده في بدايتها طويله ، تصل إلى اكثر من مائه بيت ، وتتمحور حول موقف المواطن من سلطه لا تتركه لتعيش"³

¹ - احمد مطر، أجمل أشعار، دار حمورابي، عمان الأردن، 2007، ط1، ص 5. 6

² - "م الشعر البراني الحديث" د. هاني الخير. دار فليبيس، المدينة الجزائر، ص 7

³ - مرجع سابق، ص 06

2- بعد الظلم الذي تعرض له احمد مطر قرر الرحيل للإفلات من جمهورية الخوف والرعب باتجاه دوله الكويت ، هاربا من مطاردة السلطه . " وفي الكويت عمل في جريدة (القبس) محررا ثقافيا ، وكان انداك في منتصف العشرينات من عمره ، حيث مضى يدون قصائده التي اخدت نفسه بالشدة من اجل إلا تتعدى موضوعا واحدا، وان جاءت القصيدة كلها في بيت واحد، وفي رحاب القبس عمل الشاعر مع الفنان ناجي العلي ¹ ليجد كل منهما في الآخر توافقا نفسيا واضحا ، حيث يبدا احمد مطر الجريدة بلا فنته في الصفحة الاولى ويختتمها ناجي العلي بلوحته الكاريكاتيرية ومرة تانيه تكررت ماساة الشاعر بسبب لفتاته الصريحة وهذا الامر ادى إلى نفيهما معا من الكويت إلى العاصمه البريطانيه لندن " وهناك استشهد الفنان الكبير ناجي العلي ، في احد شوارع لندن اغتالا ، في جريمه بشعه يوم التاسع والعشرين من اب /1987² هذا الامر جعله يكتب قصيدة طويلة يرتي فيها صديق منفاه تحت عنوان "ما اصعب الكلام " ، قدمها بقوله " هذا الذي تشاركته رحلته من المنفى إلى المنفى إلى السماء وهي موطنه الحقيقي في حين يبقي كثير من الجبناء على هذه الارض الاسفل والسماء هي الاعلى ³ وهذا المشهد اتر كثيرا في احمد مطر مما جعله يكتب قصائده طويلة تحمل فضيه الإنسان العربي المقهور والمضطهد دون مبرر فهو الشاعر الاستثنائي الذي يحمل هم وطنه في كل درة من درات عقله ، ومنذ عام 1917 استقر

¹ - أحمد مطر ، الأعمال الشعرية ، دار الالتزام ، اربد بيروت ، 2007 ، ص 201
² "علام الشعر الحديث" ، مرجع سابق ، ص 9

احمد مطر في لندن ليمضي الاعوام الطويله ، يدا عن الوطن مسافه اميال واميال
ينزف شعرا كما نبض الوطن العربي "

لقد قدم الشاعر احمد مطر ؛ ربا في ديوان الشعر العربي الحديث ، وانتج إبداعا
خالصا يقوم على المعنى لا على المبنى ،المهم عنده إيصال الفكرة إلى ادهان القراء
بكلمات قليلة ، دون ان يكثر بفعاد البلاغه والمحسنات البديعيه من خلال هذا
الديوان يستطيع ان يرحل كل يوم إلى كل الضمائر ويسافر إلى كل القلوب بجواز سفر
اسمه لافتات- اصدرته دولة اسمها الشعر .

ويتميز احمد مطر بشجاعه نادرة يفسرها بهستيريا الحرب التي تغري اجبن الناس في
ميادين القتال ،فهو ثمرة الحزن والغضب والتمرد العربي على الواقع السياسي المرير
في وجدان امته.

2-اهم افواله ومؤلفاته¹ : من اهم افوال احمد مطر هذه الوصيه اد قال "صيتي ادا مت
ان تكتبوا على شاهدتي :هنا يرقد "مطر" من بطن امه للقبرا....."

"إذا بكى الطفل رضيع على صدر امه داة ليل العرب والمسلمين، فلا استعبد في
زمن المهازل هذا ، ان تعده امريكا، برصانتها المعهودة ، محورا للشر، ينبغي استخدام
القوة النووية للإطاحة (حفاظته) !!"

"حينما افتيد اسير

قفزت دمعته ضاحكه

قد تحررت اخير !!"

اما بالنسبة لمؤلفاته:

* لافتات :1عام :1984

* لافتات :2عام :1987

* لافتات :3 عام :1989

* اني المشنوق اعلاه ، عام ، 1989

* ديوان الساعه :عام :1989

* ديوان ما اصعب الكلام : (وفد رتى فيه صديقه ناجي العلي)

* لافتات :4عام ك :1993

* لافتات :5عام :1994

* لافتات :6عام :1997

مفصلة

Created with

 **nitro** PDF[®] Created with **professional**
 **nitro** PDF[®] **professional**

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقدم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد صلى الله علي وسلم.

يستطيع الإنسان العربي مواجهه كافة التحديات والانتصار على كافة المحن يملك من الاصاله الصلابه تجدرت عبر التاريخ كما يملك بعد النظرة ووضوح الرؤيا السليمه ما يمكنه من تمييز الخبيث من الطيب من الفول والعمل وهو يفتح اليوم جريحا في ظلال تمزق سياسي مريع تنعكس عليه وحدة دون غيره الخلافات العربيه وبالتالي اكتسب صفة البرودة واللامبالاة فهذه الحالة من الركود وعدم الاكترات والتي يعيشها المواطن العربي اليوم هي التي دفعت الكثير من قادة العرب إلى اعتزال الكتابة والفن عكس شعراءنا العرب نازك الملائكة.

واحمد مطر فالشاعر يمثل شخصية فلقه متمردة على الواقع فهو لا يعرف الياس إذ قام بتسجيل فصائد ونشرها فهو ثمرة الغضب الساطع في وجدان الامه فهو مدفوع الإبداع رغما عنه فكتب الكثير من الإشعار وخاصة الشعر الحر فهو نشوة الروح المعلقه في سماء الكلمه عن تدائم المعنى ومملكة الصورة والاخيله المنظمه في تنايا التركيب والجمال وهو فبس توراتي منبعت من نفس إنسانيه يوحى والهام من العبريه الشعريه.

فلا شك ان ولادة النص الادبي تعني ولادة إبداعات شتى و جديدة من النقاد و
الفراء إذ ان الفارئ مبدع بحد ذاته كما ان النقاد مبدع اخر برؤيته النقدية
والحقيقة انه لدراسة اي نص شعري و نثري لا بد للباحث ان يتسلح بجمله من
المبادئ والإجراءات المنهجية و ان يستعين بما يراه مناسباً من المناهج النقدية والتقليدية
حتى تكون الدراسة جديده و متمرة.

وقد وقع اختيارنا شعر احمد مطر و قصيدته 'الممثل المشهور' نموذجاً إذ من هذا
المنطق يمكن

طرح العديد من التساؤلات منها

ـ ماداً ت بالاسلوبية

ـ إلى إي مدى نجاح النهج الاسلوبي في تطبيقه على قصيدة الممثل المشهور؟

وقد كانت اهم الدوافع التي ادت بي لاختيار هذا الموضوع هو حبي الكبير لهذا
الشاعر و مدى شجاعته

وفي تقديري الخاص ان هذه القصيدة المفتوحة تستدعي منا الدوض في كثير من
عناصرها اللغوية الاسلوبية وما تستنبطه من دلالات متنوعه فقد اخترت هذا المنهج
الاسلوبي باعتباره انجح النماذج و اكثرها انفتاحاً على النص وافدراها على استيعاب كل

السمات الفنية التي يحتمل ان يزخر بها النص الشعري و قد تم تقسيم البحث على النحو الاتي: مقدمه، مدخل وتلات فصول الاول نظري والفصلان الاخران تطبيقيان وخاتمه.

ونبدا بالمدخل وفيه تحدث على مفهوم الشعر الحر واهو رواده ودوافعه ؛

إلى التعريف بالشاعر و اهم افواله و مؤلفاته وجاء الفصل الاول بعنوان الاسلوب و الاسلوبيه وتناول الاسلوب و الاسلوبيه مع ذكر اهم اتجاهات الاسلوبيه و اهم خصائص المنهج الاسلوبي و فضاءات البحث الاسلوبي.

اما الفصل الثاني الموسم ; المستويين التركيبي و الصوتي ف الاول تناول فيه الجمل . الافعال . الاسماء الحروف و الضمائر التقديم و التأخير الاساليب وتناول في المستوى الصوتي الإيفاع الخارجي و الإيفاع الداخلي.

اما فيما يخص الفصل الاخير الذي يمثل في المستويين الدلالي و البلاغي نتناول في المستوى الدلالي المجالات الدلاليه (الحفول) اما في المستوى الثاني نتناول التشبيه الاستعارة الكنايه الطباق.

وختم البحث بخاتمه تضمنت اهم النتائج المتوصل إليها و قد استندت في انجاز بحثي هذا على مجموعه من الكتب يشفيها المصادر و المراجع كانت لي عوناً وسنداً في فهم و توضيح ما هو غامض و مبهم اولها لسان العرب لابن منظور ديوان الشاعر احمد مطار جار الله ابي القاسم ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري اساس

البلاغة تاج العروس لزبيدي لا فتات 2 لاحمد مطر الفعل زمانه و ابنيته لإبراهيم

السمرائي النفذ الادبي لاحمد امين.

جواهر البلاغة في المعاني و البيان البديع لاحمد الهاشمي علم الدلالة لاحمد

مختار عمر اجمل اشعار احمد مطر

إلى كتب اخرى سيتم ذكرها في قائمة المصادر و المراجع و قد

اعترضت طريقي جملة من الصعوبات منها في اختيار نوع الدراسة التي تستوعب هذه

القصيدة و مدى توفر هذه المصادر و المراجع التي تدم موضوع بحثي

وفي الختام لا يسعني إلا ان اتقدم بجزيل الشكر و بفائق الاحترام إلى استادي

المشرف الدكتور عمرو عيلان و إلى دارة وعمال و طلبه دفعه 2013_2014.

الفصل الأول

Created with



nitroPDF[®]
Created with

professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

تعددت تعريفات العلماء للأسلوبية وتنوعت ، وبينهما تباين من حيث الصياغة المنطلقات وهي مستوحاة من الأسلوب ، كما أنها لم تأتي من العدم بل اعتمدت وتداخلت مع العلوم القديمة والحديثة

1- تعريف الأسلوب :

ذلك الشيء المستعصي رغم الحجم الضخم من الدراسات حوله ، فهو يقف شامخاً أمام كل باحث يقدم على دراسته ، وكأنه يدرس للمرة الأولى ، فهو طريقة خاصة في التأليف أو الكتابة ، أو طريقة الكاتب الخاصة ،

أ- لغة :

الأسلوب من زاوية اللغة ، أو المستوى المعجمي ، نجده عند الزبيدي في .
" السطر من النخيل ، والطريق يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب الوجه والمذهب ، يقال : هم في أسلوب سوى ويجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه : طريقة وكلامه على أساليب حسنة و الأسلوب بالفم ، الفن ، يقال : خذ فلان في أساليب من القول أي أفانيه"¹

أما ما يعنيه عند الفيرز أبادي في . القاموس المحيط . "فهو الطريق"²
العرب لفظ استعمل في غير ما وضع له أصلاً ومن قبيل المجاز فابن منظور في لسان العرب يقول "ويقال للسطر من النخيل : أسلوب، وكل طريق تأخذ فيه والأسلوب بالفم ، الفن ، يقال : أخذ فلن من أساليب القول أي أفانين منه "³ . فكلمة أسلوب تدل على الطريقة أو الفن أو المذهب .

الزمخشري يحمل مفاهيم لغوية أخرى ، فيذكر في مادة () :

¹ - الزبيدي ، تاج العروس ، بنغازي ، دار ليبيا للنشر والتوزيع ، بيروت ، ص 302
² - الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، مادة (سلب) ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ص 86.
³ - ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (سلب) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، مج 7، 2000م ، ط 1 ، 2003م ، ط 2 ، 2004م ، ط 3

"سلبه ثوبه ، وهو سليب ، وأخذ سلب القتل ، وأسلب القتلى ، وليس الثكلى السلاب وهو الحداد ، وتسلبت وسلبت على مبيتها فهو مسلب ، والتسليب عام ، وسلكت أسلوب فلان ، طريقته ، وكلامه على أساليب حسنة .

من المجاز سلبه فؤاده وعقله واستلبه ، وهو مستلب العقل ، وشجرة سليب : أخذ ورقها وثمرها ، وشجر سلب ، وناقاة أسلوب : أخذ ولدها ونوق سلائب ، ويقال للتكبر : أنفه في أسلوب إذ لم يلتفت يمنه ولا يسره ¹

ب- اصطلاحا :

* : "

فيعرفه الجاحظ على أنه "المعاني مطروحة في الطريق
التصوير" ² لم يكن الوحيد الذي لم يذكر كلمة أسلوب فتجد القاضي الجرجاني لم يذكر ذلك أيضا ، ويتجلى " أمرك بإجراء أنواع الشعر كله مجرى واحد ، ولا أن تذهب بجمعية مذهب بعينه ، بل أرى لك أن تقسم الألفاظ على رتب المعاني ، فلا يكن غزل لك مديحك كوعيدك ، ولا هجاؤك كاستبطائك ولا هزلك بمنزلة جدك ، ولا تعرضك مثل تصريحك ، بل رتب كلا مرتبته ، وتعرفيه حقه ، فتلطف إذا تغزلت ، وتفخم إذا افتخرت.....فإن المدح بالشجاعة ، والبأس يتميز عن المدح باللباقة ، والظرف ، ووصف الحرب والسلاح ليس كوصف المجلس والمداح ، فلكل واحد من الأمرين نهج هوا ملك به ، وطريق لا يشاركه فيه ³

بيروت لبنان

1-

1996 1 282

2 - الحيوان ،

1357 1 3 171.

3- الوساطة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة 1966 24.

انكشف مفهوم الأسلوب في المباحث العربية على يد عبد القاهر الجرجاني ، فوضع له تعريف "هو الضرب من النظم والطريقة فيه"¹ حيث أن مجالات الأسلوب في النظم لا تخرج عن ترتيب الألفاظ المرتبطة بترتيب المعاني في نفس المتكلم ، فالأمر هي إلا رموز للمعاني ، ولما جاء حازم القرطاجني وسع مفهوم الأسلوب ليشمل النتاج الأدبي كله إذا يقول

"لما كانت الأغراض الشعرية يوقع في واحد منها الجملة الكبيرة من المعاني وكانت لتلك المعاني جهات فيها توجد ، ومسائل منها تقتني وكانت تحصل للنفس ر على تلك الجهات ، والنقلة من بعضها إلى بعض ، وبكيفية الاطراد في المعاني صورة وهيئيه تسمى الأسلوب وجب أن تكون نسبة الأسلوب إلى المعاني نسبة النظم الى

2»

ابن خلدون لم يقف عند الذي توصل إليه الجرجاني ، وإنما اعتبر النحو والبلاغة على تغذية سلوك الأسلوب ، فقد عرفه ابن خلدون على أنه

"المثول الذي تنسج فيه التراكيب ، أو القالب الذي تفرغ فيه ، ولا يرجع إلى الكلام باعتبار أفادته كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة البلاغة والبيان ، ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة الع ، إنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص"³ فالأسلوب ينظر ابن خلدون قالب ذهني تصب فيه التراكيب اللغوية بشكل يفني بمقصود الكلام ويتلاءم مع فن القول.

- أن الأسلوب قالب تنصب فيه التراكيب اللغوية

- وهو صورة ذهنية للتراكيب يخرجها الخيال كالقالب أو المنوال ويؤكد الصلة بين

التفكير والتغير فأنهما كوجهي الدينار

- ابن خلدون قد سبق بوفون في قوله : الأسلوب هو الرجل

¹- عبد القاهر الجرجاني تحقيق محمد شاكر ، نشر مكتبة الخانجي ، مصر ، 361.

²- منهاج البلغاء، تحقيق محمد الخوجة نادر الغرب بيروت ، 1986، 3 363

كتاب اللبائي بيروت 1981 489

- فالأسلوب يتنوع بتنوع الموضوعات، فالشعر أسلوب يختلف عن أسلوب

.....

***عند المحدثين:**

ولما انتقلنا إلى العصر الحديث وجدنا أن المحاولة الأولى لتعريف الأسلوب كانت
لأحمد الشايب

"هو الصورة اللفظية التي يعبر بها عن النعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار"¹
الأسلوب عنده نتاج فكري نابع من شخصيته الإنسان .

تعدد تعريفات الأسلوب تدل على أن لكل دارس رؤيته الخاصة ، وهذا ما أقره الباحث
أحمد أمين، فيرى أن الأدب يتكون من أربعة عناصر هي : العاطفة، المعنى، الأسلوب
والخيال.

أحمد أمين في حديثه عن الأسلوب يقول انه : "نظم الكلام وهو طريقة التعبير عن
الأفكار وتعدد المستويات اللغوية التي يتم التعبير بها ، والأسلوب اختيار الكلام بما يتناسب
ومقاصد صاحبه ، ويعتمد نظم الكلام أولاً على اختيار الكلمات ، لأمن ناحية معانيها فقط بل
من ناحيتها الفنية أيضاً بما توحيه من أفكار ترتبط بها ومن ناحية وقعها الموسيقي ، فقد
تألف الكلمة مع الكلمة ولا تألف مع أخرى ، وقد تفعل الكلمة في إثارة العواطف ما لا
تفعلها مرادفاتها"²

رفض صلاح فصل تقليده للأخر () وذلك من خلال كتابه (

الأسلوب مبادئه و (اته)³

فالباحث العربي لديه فرصة الاختيار الإضافية، بما يتوافق مع الذوق الجمالي، وفي
قوله "وسنرى عند استعراض المدارس الأسلوبية المختلفة والكشف عن التجارب

¹- الجديدة، بيروت، 1985، 1 100.

²- أحمد أمين موضع للنشر، وحدة الرغبة، الجزائر، 1992، 75

Created with

والاتجاهات المتباينة، إلى انما منا فرصا واسعة للاختيار والإضافة والتكيف، وأننا لا يمكن أن ندعو إلى النسيج والتقليد.....وكن ما ينبغي أن نستعر منه دائما هو ضرورة الاستحضار المنهجي والتذرع بأدوات التحليل العلمي....."¹

أتينا إلى تحديد كلمة أسلوب في الدرس الغربي، فوجدناها قد اشتقت من الأمل اللاتيني (STILUS) وهو يعني ريشة، ثمر انتقال عن طريق المجاز إلى مفهومات تتعلق بالكتابة اليدوية (ولم يدخل مصطلح) اللغات الأوربية الحديثة إلا في القرن التاسع عشر، حيث مرة مصطلحا في الانجليزية عام 1846 ودخل القاموس الفرنسي 1972 وتكاد جميع الدراسات الأسلوبية تنطلق من مفهوم الكونت ديفون للأسلوب والذي يكاد يبتعد عن مفهوم أفلاطون حيث ربطة بسمة شخصية فيرى أن المعارف الوقائع والاكتشافات تنزع بسهولة وتتحول و.....إذا ما وضعتها يد ماهرة موضع التنفيذ، هذه الأشياء أما أن تكون خارج الإنسان، وأما الأسلوب فهو الإنسان نفسه، لذا لا يمكن أن ينتزع)² وهذا ما يوافق تعريف بوفون للأسلوب في قوله (هو الإنسان) والأسلوب عند بيير جيرو

هو الطريقة في الكتابة أي أسلوب الشخص في الكتابة وكذلك استخدام الكاتب للأدوات التعبير من أجل غاية أدبية فهو "طريقة للتعبير عن الفكر بواسطة اللغة، فهو يربط بين الأسلوب و طريقة تفكير صاحبه"³

يقر بأن كل استخدام لغوي غير مقصود يخرج عن إطار الأسلوب يمكن اعتباره إنشاء أدبيا .

فهو طريقة للكتابة ويضع لقوانين إذن فهو علم قائم بذاته ()

ويرى ريفاتبيير " أن الأسلوب هو البروز الذي، تفر منه بعض لحظات تعاقب الجمل إليها ، بحيث اذ عقل عنها شوه النص وإذا حللها وجد لها

¹ - عدنان بن ذريل النص والأسلوب بين النظرية والتطبيق، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000، 44.

² - الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، 1982، 3 67.

³ - عدنان بن ذريل النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق 44 2000

دلالات تمييز به خاصة¹ هو انزياح عن النمط التعبيري المتواضع عليه ، حيث يهدف القارئ ، وهو ليس أي انحراف ، وإنما هو الخروج والانحراف الذي يثري ويفيد.

2-نظرة تاريخية عن الأسلوبية:

يهدف الأسلوبية إلى تنزيل الأسلوبية منزل المنهج الذي يمكن القارئ من أدراك نقدا مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات نفية، هكذا تسعى الأسلوبية لان تكون علما تحليليا تجريديا يرمي إدراك الموضوعية في حقل أنساني عبر منهج عقلاني يكشف البصمات التي تجعل السلوك الإنساني ذا مفارقات عمودية.

() (1875) مصطلح الأسلوبية على دراسة الأسلوب
ياحات اللغوية والبلاغية في الكتابة الأدبية أو هي ما يختاره الكاتب من الكلمات التراكيب ، وما يؤثره في كلامه عما سواه ، لأنه يجده أكثر تعبيراً (2)
تكن الأسلوبية) معالمها أثر ازدهار (الحديث على يد
(فيرديناندي سوسير 1913-1857) انبرى أحد تلاميذه ، هو ، (1942-1865)

الأسلوب بالطرق العلمية اللغوية ، إذا ستهوته بينونة اللغة

الأسلوب عليها)³

(لتدعيم ، علم الأسلوب ، وتمييزها على الخصوص عن النقد

ديم فأصدر عام 1902 :فن الأسلوبية الفرنسية ، ثم عام 1905

،المجمل فن الأسلوب ،والذي أقامهما على الوجدانية وتعبيرية اللغة

محاولته اللينة في صرح الأسلوبية العلمية..... ()

¹ - عدنان بنذريل النص والأسلوبية ،مرجع سابق ،ص44
² - نورالدين السيد دراسة في النقد العربي الحديث ،(الأسلوبية والأسلوب نطبع في المطبعة الجزائرية للمجلات والجراند ،بوزريعة ،ص13

ب ،دراسة لمرجعة وتدعيم حسن حميد ،2006 2 131 132 .

حصر البحث الأسلوبي في الجانب الوجداني للغة وبالتالي في تعبيريتها
أتباعه، وهو (مارسيل كرسيو) فحول مفهوم التعبيرية مفهوم الحدث الجمالي، فوسع نطاق البحث الأسلوبي، وربطه من جديد بالاعتبارات النقدية.....

1965 يصدر (تيرفيتان، تودوروف) - مال الشكلان يبين الروس-

الفرنسية، الأمر الذي ينشط (الأسلوبية) يساعد على تبين موضوعاتها في المجالات اللغوية وأيضا النقدية..... خاصة أن رائد هذه الجماعة () (مافتى يعني البحث اللغوي).¹

فعرف جاكيسون الأسلوبية بأنها "بحث عما يتميز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب أولا، ومن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا" ²

ويعرفها أيضا بقوله: "بكونه إسقاط محور الاختبار على محور التوزيع" ³

فهي علم يعني بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية، وهي لذلك تعي بالبحث عن وهي تنطلق من اعتبار الأثر الأدبي بنية

مع السياق المضموني

أدواته أنها تقوم على دراسة النص في ذاته

تشكيلاته الفنية وهي تتميز من المناهج النصية بتناولها ()

تمكين القارئ من تفديا مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات ووظائفية .

() الأسلوبية في العربية فقد كان عبد السلام المسدي سباقا نقله

وترويجه بين الباحثين، ويترجم المسدي مصطلح stylistique بالأسلوبية ويرد عنه

() أحيانا، فهو يرى مصطلح حامل لثنائية صوتية فسواء انطلقا من

الدال اللاتيني، المصطلح الذي استقر ترجمة له بالعربية، وفقنا على دال

style (ية) ique

¹ - المرجع نفسه، ص 132

² - الأسلوبية والأسلوب، ص 34

³ - أسلوبية، دار لتوزيع البعثة، القاهرة، ط 1 1994 .188

في الموضوعي، ويمكن في كلتا الحالتين تفكيك

مدلولي بما يطابق عبارة (الأسلوبية) science du style

لذلك تعرف الأسلوبية بداهة بالبحث عن الأسلوب عن الأسس الموضوعية لإرساء
1.(

يرى الباحث سعد مصلوح (styptique) " بالأسلوبيات"
من المصطلحين الشائعين الأسلوبية والأسلوب لان هذا المصطلح جاء في صك
المصطلحات الشبيهة بالرياضيات والطبيعات .

(ويستعمل صلاح فضل) (مقابل (stylistique) ويراه جزءا من علم
اللغة، ذهب كثير من الباحثين في هذا الحقل المعرفي إلى استعمال مصطلح الأسلوبية ترهه
وتأليفا ،ومن هؤلاء الباحثين عبد السلام المسدي ، منذر عياشي ،عدنان بن ذريل ،محمد
2)(.....

ويبدو الأسلوبيين العرب والذين يمثلهم عبد السلام المسدي أكثر إصرارا على أن
بإمكان الأسلوبية أن تقف كاتجاه قائم بذاته يمثل بديلا للبلاغة القديمة، منهجا مناسباً
للتعامل مع النصوص الأدبية وذهب كثير من الأسلوبيين العرب في هذا الاتجاه باعتبار
الأسلوبية طريقة حديثة لتقويم جمالية النص وقيمه الاستطيقية وتقدير ملامحه الوظيفية ،
وهذا الموقف من وجهة نظري لا يمكن تدعيمه ، لان الأسلوبية أثارت مشكلات عديدة أكثر
من الحلول التي فرضتها.

3-الاتجاهات الأسلوبية :

لقد ظهرت الأسلوبية خلال القرن التاسع عشر في النقد الغربي، إلا أن ملامحها لم
تحدد إلا انطلاقاً من بداية القرن العشرين على يد "وبالتالي تعددت اتجاهات

1- نور الدين السيد : دراسة في النقد العربي الحديث (والأسلوبية) 13 14

الأسلوبية بتعدد المداخل إلى دراسة الأسلوب الأدبي من جهة المؤلف أو النص أو القارئ التمييز بين أربعة اتجاهات في الأسلوبية وهي :

-الأسلوبية التعبيرية (الوصفية):ورائدها " أحد تلاميذه "دي سوسير" انطلق بالي في تأسيسه لهذا الاتجاه من البلاغة القديمة ،حيث اهتم بالنبر والأساليب ،غير أنه لم يتوقف عند قواعدها المعيارية ،التي تفصل بين الشكل والمضمون بل اهتم بالقيم التعبيرية فالأسلوبية "تدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية"¹

- () أن الطابع الوجداني هو العلاقة الفارقة في أية عملية تواصل بين مرسل وملتق ،ومن هنا يؤكد على علامات الترجي والأمر والنهي ،التي تتحكم في المفردات والتراكيب وتعكس مواقف حياتية واجتماعية وفكرية ،ثم تقسمه الواقع اللغوي إلى نوعين : هو حامل لذاته ،وما هو مشحون بالعواطف والانفعالات أو الكثافة الوجدانية ،وطريقة () لاستقصائية ،تدور حول أبرز المفارقات العاطفية والإرادية والجمالية والوسائل اللغوية التي تجسدها في النص .²

وهي تمتاز بالخصائص التالية:³

- 1- أسلوبية التعبير "عبارة عن دراسة علاقات الشكل مع التفكير أي للتفكير عموما ،هي تتناسب مع تعبير القدماء."
- 2- أسلوبية التعبير " عن الحدث اللساني المعبر لنفسه"
- 3- وتنظر أسلوبية التعبير أسلوبية إلى "البنية ووظائفها داخل النظام اللغوي، وبهذا تعتبر وصفية "

4-"أن أسلوبية التعبير أسلوبية للأثر ،وتتعلق بعلم الدلالة أو بدراسة المعاني "

- الأسلوبية التكوينية أو الفردية :

¹ - بيار جيرو ، الاسلوب والاسلوبية و تر ، منذر عياشي . مركز الإنماء القومي بيروت ، (دت) .34

² - نورالدين السد دراسة في النقد العربي الحديث ،ص60 .

³ - منذر عياش الأسلوبية وتحليل الخطاب ،الناشر ،مركز

من أبرز روادها ومطوريهها العالم النمساوي "ليوسبيتزر" الذي حولها إلى نظرية متكاملة في النقد اللغوي، حيث أنه تأثر بأستاذه كارل فوسلر الذي جمع بين المثالية والوصفية بوصفها منهجين لا فلسفتين، فالأسلوبية التكوينية تمتاز بالخصائص التالية: ¹

1- إن أسلوبية الفرد "هي في الواقع، نقد للأسلوب ودراسة لعلاقات التعبير مع الفرد أو مع المجتمع الذي أنشأها واستعملها"

2- وهي مادامت كذلك، يمكن النظر إليها بوصفها "دراسة تكوينية إذن، وليست معيارية أو تقريرية فقط"

3- وإذا كانت أسلوبية التعبير تدرس الحدث اللساني المعتبر لنفسه فإن أسلوبية الفرد "هذا التعبير نفسه إزاء المتكلمين"

4- تذهب أسلوبية الفرد "تحديد الأسباب، وبهذا تعد تكوينية، وهي -

2»

هذا -

- الأسلوبية البنوية (الوظيفية)

"تعني الأسلوبية البنوية في تحليل النص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين

3»

الوحدات اللغوية المكونة للنص وبالدلالات ي

البنوية وما جاورها من منهجيات، ولا سيما تلك المتخذة من منهج اللسانيات نقطة انطلاق لها، ونبعث من فكرتها، على دراسة النص في ذاته، كثفت جهودها في تفحص أدواته وتشكيلاتها الفنية، وبحث المفاهيم والأفكار الداخلة في تكوينه بوساطة النسيج اللغوي الذي تتمثله، هذه المفاهيم والأفكار، ويشغل التحليل الأسلوبي بالذات، موقعا ذا أهمية في جملة هذا الاستقصاء، فمنذ السبعينيات من القرن العشرين أصبح البحث الأسلوبي ينظر إلى النص نظرة نقدية شاملة.

¹ - منذر عياش، الأسلوبية وتحليل الخطاب 43.

² - المرجع نفسه 42.

"مهمة الأسلوبية البنيوية اكتشاف القوانين التي تنظم الظواهر الأساسية في الخطاب

1»

"تحلل الأسلوبية البنيوية الأسلوب من خلال التركيب اللغوي للخطاب فتحدد العلاقات

التركيبية للعناصر اللغوية في تتابعها وتمائلها ، وذلك بالإشارة إلى العزوف التي تتولد في

سياق الواقع الأسلوبية ووظائفها في الخطاب الأدبي"2

" قام بالتأسيس للأسلوبية البنيوية التي تنتظر "

انه الساحة الأولى التي يتحرك فيها البحث وتجري فيها المقارنة.

- " ميشال ريفاتي " فقد ركز على معرفة ماهية الأسلوب ومكوناته الفنية

وعليه فان "موضوع الدراسة الأسلوبية عند "ريفاتير" هو النص الأدبي الراقى3

الأسلوبية البنيوية أسيرة موضوع فن الشعر.

4- أهم خصائص المنهج الأسلوبي :

-الأسلوب بوصفه تضمنا إضافة :

يرى البعض أن الأسلوب إضافة ،أي أنه إضافة بعض الخصائص أو السمات

الأسلوبية إلى النصوص ،فبالأسلوب مجموعة من الخصائص أو السمات التي تضاف إلى

لغة التواصل العادية ، وهذه الإضافة قد تكون زخرفا وتحسينا وتجيلا لعبارات ما .

(ثمة وجهة نظر ترى أن الأسلوب تضمن إذا ينظر إلى القيمة الأسلوبية التي تتضمنها

السمة الأسلوبية مستندة إلى بيئة النص أو الموقف ، ومن هنا ينظر المحلل الأسلوبي الى

كل السمات اللسانية بوصفها متضمنة سمات أسلوبية من دون وجود تعبير محايد ،وتستند

النظرة التحليلية إلى العلاقات بين الوحدات اللسانية وسياقاتها)1.

1 - نورالدين السد ، دراسة في النقد العربي الحديث 69.

2- المرجع نفسه ،ص69.

يمكن القول أن افتراض النظر إلى العلاقات بين الوحدات اللسانية والسياقات التي تتضمنها هو أمر مسلم به.

فالوحدات اللسانية لا تشكل دلالتها إلا في ضوء علاقاتها بالوحدات اللسانية الأخرى .

وهذا الأخير ما أكده ريتشارد زمنا قضابها ما يسميه بـ ()
شائع بأن للكلمة معني ثابتا محددًا مستقلًا عن شروط استعماله . وهذه الخرافة

هي

-الأسلوب بوصفه اختيارًا:

يكاد يكون تصور الأسلوب على أنه اختيار من التصورات ،الشائعة في الدراسات الأسلوبية الحديثة ،ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه عندما يعالج نصًا من النصوص ،يرتكز الاهتمام على مظاهر دون أخرى من نصيب الظواهر الموجودة في النص ،أي اختيار العناصر اللغوية المناسبة للدلالات،أو النقل الدلالات الكامنة(وكل فرد يختار الكيفية المناسبة لثقافته وعاطفته وحاجة الموقف الذي يعيشه ،فشأن الرسام الذي يبدع لوحة ما ،فهو لا يخترع ألوانًا لم يسبق إليها ، يستعمل الألوان ذاتها التي يستعملها رسام آخر ، فيختار منها ما يناسب موضوع لوحته ، ويمزج بعضها ببعض ،ويستعمل هذا اللون في هذا الموضوع وذلك في غيره ، وكذلك الأديب فهو لا يخلق لغة جديدة هي بناء مفروض عليه

1.(

-الأسلوب بوصفه إياحا:

اهتمت الدراسات الأسلوبية بظاهرة الارتياح باعتباره وسيلة في تشكيل جماليات النصوص الأدبية ،والارتياح هو خروج عن المألوف وتعبير أذف خروج عن المعيار اللغوي السائد أي أنه حدث لغوي يظهر في تشكيل الكلام وصياغته ويمكن بواسطته التعرف إلى طبيعة الأسلوب الأدبي:

¹- الأسلوب دراسة اللغة الإحصائية ،علم الكتب القاهرة ،2002

يضع قريماس الحقل الذي يتحرك فيه الأسلوب في ثلاثة أنماط.¹

1-الأسلوب بوصفه انحرافا عن القاعدة

2-الأسلوب بوصفه تواترا أو تكرار الأنماط الاسبانية

3- سلوب بوصفه استثمار النحوية

فالانزياح يتناول أنماط متعددة من ناحية تنوعاته أو تحققاته العينية في النصوص الأدبية .

ويتخذ ليو سبتزر من "مفهوم الانزياح مقياسا لتحديد الخاصية الأسلوبية عموما ومسارا لتقدير كثافة عمقها ودرجة نجاعتها ثم يتدرج في منهج استقرائي يصل به للمطابقة بين جملة هذه المعايير ما يسميه بالعبرية الخلاقة لدى الأديب"²، ويرى سبتزر أن الأسلوبية

تحلل استخدام العناصر التي تمد نايها اللغة وان ما يمكن من كشف ذلك الاستخدام هو الانحراف الأسلوبي الفردي وما ينتج عنه من انزياح عن الاستعمال العادي .

5- :

للحديث عن الأسلوبية لابد أن نراعي ثلاث أشياء هي :

1/ صعوبة تحديد تاريخ لانطلاقة الأسلوبية سبب كون الدرس الأسلوبي نشاط مارسته

جميع المعارف التي اتخذت من الخطاب ميدانا لها

2/اعتبار الأسلوبية منهجا نقديا ،وأنها أوسع من ذلك بسبب تعدد ميادينها وتداخلها مع

حقول أخرى كثيرة.

3/وجود نوع من التدخل بين الأسلوب والأسلوبية ونستدعي القول أن المجالات التي تتقاطع مع الأسلوبية هي علم اللسان، البلاغة، النقد الأدبي..... .

-الأسلوبية واللسانيات :

يرى عبد السلام المسدي أن: "الأسلوبية ترتبط باللسانيات ارتباطاً ناشئاً بعلّة
1»

أما جاكيسون فبالرغم إهدائه جوهر قضية التحديد بالمقارنة والمفارقة فإنه يقتصر على شيء من العفوية على إثبات أن الأسلوبية فن من أفنان شجرة اللسانيات "2
اعتبر جاكيسون أن الأسلوبية ثمرة من ثمار شجرة اللسانيات، وهذا هوراي ماروزو أيضاً.

(1941 "ماروز" عن أزمة الدراسات الأسلوبية وهي تذبذب بين موضوعية اللسانيات ونسبية الاستقرارات وجفاف المخلصات ، فنادى بحق الأسلوبية في شرعية الوجود ضمن أفنان الشجرة اللسانية العامة)3

- البلاغة والأسلوبية :

يعتبر مصطلح البلاغة من أهم المصطلحات بين جمهور النقاد والبلاغيين العرب ، تحددت منذ بداية القرن التاسع عشر فكانت عاملاً في وجود الإنسانية .

يعد الخطاب الفني وسيلة لنقل البلاغة أو التراث البلاغي ، وقد اهتم البلاغيين بالوسائل التعبيرية ، وتغاضوا عن جوانب كثيرة ، منها الجوانب النفسية والاجتماعية ، (قد أتاح هذا القصور للأسلوبية الحديثة أن تكون ورثية شرعية للبلاغة القديمة ، ذلك أن الأخيرة وقفت في دراستها عند حدود التعبير ووضع مسمياته وتصنيفاته ، وتجمدت عند هذه الخطوة ، ولم

1 - الأسلوب والأسلوبية ، ص 8 .

2 - المرجع نفسه ، ص 40 .

3 - المرجع نفسه ، ص 22 .

بحث العمل، وكان ذلك بمثابة تمهيد لحلول الأسلوبية في مجال الإيداع كبدليل يحاول تجاوز الدراسة الجزئية القديمة، وإقامة بناء علمي يبتعد عن الشكلية البلاغية التي أرهقتها مصطلحات البلاغيين بتقريعات كادت تغطي على كل قيمها الجمالية).¹

فالبلاغة هي فن للكتابة، وفن للتأليف (وهما سيمتان قائمتان الأسلوبية .

"البلاغة هي أسلوبية القدماء وهي علم الأسلوب آنذاك"²

وقد مثلت البلاغة في كثير من جوانبها العلاقة بين الأسلوب و المعنى.

فيقول عبد السلام المسدي في هذا الصدد "وإذا تبينا مسلمات الباحثين والمنظرين وجدناها تقرر أن: "الأسلوبية قامت بديلا عن البلا" ³ ويؤكد أيضا: "..... التقاطع ومجالات التماس بين الأسلوبية وكل اللسانيات والبلاغة فانتبهنا إلا إنها تمثلان محورين متعامدين حلولا وعرضا....."⁴

بالرغم من التدخل والتقاطع بين البلاغة والأسلوبية أنه توجد فروق بينهما .

في أنماط مسبقة، وتصنيفات جاهزة بينما الأسلوبية بقيود منهج

العلوم الوضعية

-كما نجد البلاغة تفصل الشكل عن المضمون في الخطاب اللساني فتميز في وسائلها العلمية بين الأغراض والصور، في حين نجد الأسلوبية ترغب عن كل مقياس ما قبلي وترفض مبدأ الفصل بين الدال والمدلول

¹ - البلاغة والأسلوبية، ص259.

² - أسلوبية في النقد العربي الحديث 25 .

³ - الأسلوبية والأسلوب، ص43 44

⁴ - المرجع نفسه، ص45.

- بحيث لا وجود لكليهما إلا متقاطعين ومكونين للدلالة ، فهما له بمثابة وجهين لورقة واحدة ، والحصيلة أن الفرق بين ،البلاغة والأسلوبية منحى البلاغة متعال ،بينهما ا ه الأسلوبية اتجاها إخباريا في جوهرها النقدي).¹

وقد ظلت البلاغة التقليدية رافدا مهما للدرس النقدي في الساحة الثقافية الأوربية والعربية .

) تنتهي في وصفها وتحليلها عند حدود الجملة ماعدا مبحث الفصل والوصل ومبحث الالتفات فان الأسلوبية تتجاوز ذلك وصف الخطاب تحليل مكوناته ، ولذلك نجد الأسلوبية تستعين بالبلاغة وتتجاوزها ،ويتجلى هذا التجاوز في مواطن كثيرة أهمها ما يتفرع عن نظرية الانزياح وظاهرة التناص سوى ذلك).²

تعتبر الأسلوبية امتداد للبلاغة القديمة ،فوضع الأسلوبية بين العلوم الطبيعية والإنسانية يمكن إنكاره .كما لا يمكن إنكار بأنها علم له مناهجه وقوامه ،يحلل العمل الأدبي ويدرس

- الأسلوبية النقد الأدبي :

بعد الحديث عن اللسانيات والبلاغة وعلاقتها بالأسلوبية ،نجد عبد السلام المسدي يقر بضرورة العلاقة بين علم الأسلوب والأسلوبية والنقد الأدبي ،فيقول

"والأسلوبية من حيث هي علم الأسلوب ثم من حيث متصور مقترن بمعنى الظاهرة الأدبية ،تستوجب بالضرورة علاقة ما بالنقد الأدبي ،سواء أكانت علاقة إجراء أم علاقة أذهان ،وسواء أكانت علاقة إثبات أم علاقة انتقاء ،فالأسلوبية والنقد الأدبي مقولتان لا يخلو أمرهما معرفيا من إحدى وقائع ثلاث :إما أن تواجدا وإما أن تتطابقا وإما أن تنفي أحدهما

1. وبهذا يمكن للنقد أن يتصل بالأسلوبية، في محاولة الكشف عن المظاهر المتعددة للنص الأدبي، فتختلف هذه المظاهر من نص إلى آخر.

"ولعل هذا هو الذي جعل الدكتور لطفي عبد البديع يؤكد على أن النقد الحديث قد ومهمته أن يمد هذا العلم

بتعريفات جديدة ومعايير جديدة."2

فالعلاقة بين النقد الأدبي والأسلوبية هي علاقة قوية فالأسلوبية تمثل رافدا نقديا فهي دعامة نقدية لها حقها في الحياة الذي تبثه كلما تقدم بها الزمن بثرائها التطبيقي في مجال

"هذا بالنسبة العلاقة بين النقد الأدبي والأسلوبية في النقد العربي الحديث على يد عدد من اللسانين العرب ممن اشتغلوا بقضية إقامة الإحكام النقدية على أساس الفحص العلمي المنضبط للغة النصوص ويحكم انفتاح تخصصهم على اللسانيات المعاصرة. كانوا لبغضوا النصر عن منجزات هذا العلم في الثقافة الغربية.

وهكذا غدت قضية العلاقة بين الأصيل والوافد في الدرس الأسلوبية هي محاور الجدل

الأكاديمي والممارسة التطبيقية بين الباحثين المحدثين"3.

1 - الأسلوبية والأسلوب، ص 85

2 - الأسلوبية، ص 358.

النقد المعاصر، دار البعث، الإسكندرية، 2006، ص 112.

الفصل الثاني

Created with

 **nitro**PDF[®] Created with **professional**
 **nitro**PDF[®] **professional**

download the free trial online at nitropdf.com/professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

أهلكنا الممثل المشهور
 أدى على أجسادنا دَوْرَهُ
 أجرى دِمانا قَطْرَةً قَطْرَهُ
 وقبل أن ينجابَ عنه النورُ
 صبَّ طِلاءَ الدمع والحَسْرَةَ
 واصطفقَ السِتارُ فوق نَعشِنا
 وصَفَّقَ الجمهورُ!

* * *

ولم تزلُ فرقتنا من أبدِ الدهورُ
 نُقيم في الهجره!
 تُعرضُ كلَّ ليلةٍ لسادة القصورُ
 رواية مُرَّة
 عن هتكِ عِرْضِ امرأةٍ حرَّة
 كان اسمُها .. ثوره!
 وفي ختام عَرْضِنا
 يغادرُ الممثلُ المشهورُ
 للحجِّ والعُمْرَةَ
 يرجو ثوابَ " رَبِّهِ"
 ويبتغي أجره
 ييوسُهُ

ييوسُ " حَنَمَ " بيته المعمورُ
 ثم يعودُ سالمًا وغانمًا
 وحجُّهُ مُبرَّرٌ ودَنْبُهُ مغفورُ!
 * * *

حتى متى نلفُ حولَ قبرنا؟

Created with



nitroPDF[®]
 created with

professional
 PDF[®]

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

حتّى متى ندور؟
 لا بدّ أن تنقطع الشعرة
 وتكسر الجرّة بالجرّة
 ويكشف المستور:
 عاش إباءً جوّنا
 في المسرح المهجور
 ويسقط الممثل المشهور
 ويسقط الجمهور.
 لا عرض بعد اليوم بالمرّة
 لا عرض بالمرّة
 فغاية القصور في الثورة
 أن تُعرض الثورة في القصور!¹

¹ - أحمد مطر، لافتات 2، (تموز)، لندن، ط1، يوليو، 1987، ص 77، 79

لقد جمعت في هذا الفصل بين المستوى التركيبي والمستوى الدلالي ، لان التركيب تجسيد للدالة وان الدلالة أفق للتركيب واستهل هذا الفصل بدراسة الجملة أولا المستوى التركيبي

1- دراسة الجملة :

لا ريب أن في الجملة أهمية كبيرة " اذ بها يتم التواصل والتفاهم ،وليس هناك خطاب بما دون الجملة"¹ فالجملة نوعان ، فإذا كان صدرها فعلا فالجملة فعلية وإذا كان اسما فهي اسمية .

أ- الجملة الاسمية : هي ظاهرة شائعة في لغات الهند وأوربية ، و في اللغات السامية جميعا ، هي (kapula) والربطة الإسنادية (verbe) وهي تلك الجمل التي تخلو من الفعل ،عرفها ابن هشام بقوله " بأنها التي صدرها اسم (كزيد قائم) (هيئات العتيق) (قائم الزيدان) ن جوزة وهو الأخفش والكوفيون"²

" وهي تفيد بأصل صفها وثبوت الحكم فحسب ،بلا النظر (يستفاد من قولنا :) ()"³

- الجملة الفعلية : الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية ، وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص ، وحيث يكون تاما ،فالجملة الفعلية لها أساسيان هما الفعل والفاعل . " تدل بأصل وصفها على التجدد في زمن معين مع يستفاد من نحو : " "

تفسير هذا الفعل يدل على الثلاثة بذاته لا بقرينه ، خارجا عنه ، وهذا الزمن الذي هو احد مدلوليه لا تجتمع في الخارج بل تنصرم وتنقضي شيئا فشيئا ،ومن ثم كان الفعل مع إفادته الزمن يفيد أيضا وحصوله بعد لم يكن ، بخلاف الاسم ، فإنه يدل على الزمن المعين بقرينة

¹ احمد شامية : في اللغة ، دار البلاغ للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2002 ، 1 36
² عن كتب الأعراب لصلاح عبد العزيز على السيد ، دار السلام ، القاهرة ، 2004 ، 1 507
³ ت ، 2002 ، 4 56 - 57 : (البيان والمعاني البديع)

كأن يقال غدا ، وقد تفيد الاستمرار التجديدي شيئا فشيئا بمعونة القرائن اذا كان
1

الجملة في إطار القصيدة :

لقد تنوعت جمل القصيدة بين اسمية وفعلية ، وقد كانت الصدارة للجمل الفعلية وهذه
الأخيرة تدل على الحركة والاضطراب في قوله : - أهلكنا الممثل المشهور

صَبَّ طِلَاءَ الدَّمْعِ وَالْحَسْرَةَ وَصَقَّ الْجُمْهُورُ

! نُقِمِ فِي الْهَجْرَةِ تُعْرَضُ كُلَّ لَيْلَةٍ لِسَادَةِ الْقُصُورِ كَانَ اسْمُهَا .. ! يَغَادِرُ الدَّ
الْمَشْهُورُ

يرجو ثواب " رَبِّهِ " ويبتغي أجره يَبُوسُهُ يَبُوسُ " " بيته المعمور

وَيُكْشَفُ الْمَسْتَوِرُ وَيَسْفُطُ الْمَمْلُؤُ الْمَشْهُورُ عَاشَ إِبَاءَ جُوعِنَا

وَيَسْفُطُ الْجُمْهُورُ.

وأما الجمل الجمل الاسمية : الموجودة في القصيدة فهي تدل على الثبات والاستقرار
ونذكر منها :

رواية مُرَّةً وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ!

.....

جاءت اغلب الجمل في القصيدة فعليه لآلا يخفى ما للجملة الفعلية من سمات الحركة
الأبيات التي يصف فيها مدى ظلم الحاكم ، و كذلك في

الأبيات التي تصف توبته ، الأبيات في حركة وديناميكية.

تتعامل مستويات الدراسة الأسلوبية اللغة بوصفها نظاما اجتماعيا وتواصليا

والمعاني لا يمكن معرفة المقصود منها باستخراجها وتحليلها ، ونحن

في هذا المستوى نحاول معرفة نوع أساليب والغرض منها .

* في البيت ا (24)

* كذلك في البيت السادس الثلاثون(36)

!

والغرض من هذا الاستفهام والتعجب هو الحسرة والتأسف على أمته ووطنه ، فالشاعر من خلال هذا الاستفهام والتعجب أ حيرته وتعجبه من هذه الحالة التي تعرض لها شعبه من لم وقهر وهجرة من طرف الحاكم الجبار الذي اغتفرت ذنوبه بالرغم من سفك الأبرياء.

كما نجد النفي والنهي في الأبيات التالية :

* في البيت الثامن(08)

ولم تزل فرقتنا من أبد الدهور

* كذلك في البيت السادس (26)

* كذلك في البيت الثالث والثلاثون (33)

لا عرضَ بعد اليوم بالمرّة

* كذلك في البيت الرابع والثلاثون (34)

والغرض من هذا النفي والنهي هو : التصدي للاستعمار او التصدي للحاكم ونفي جبروته ،التي سلطها على الضعيفة ، وقد ابرز في هذه القصيدة ان لا تعاد هذه

بقية القصيدة فأسلوبها خبري.

المقصود بالتركيب هو الجمل بأنواعها ، لذلك نجد الشاعر وظف العديد من الجمل التي تحمل العديد من المعاني ، فنجد الشاعر عبر عن ما يختلج في نفسه أمته .

وبالتالي فإن التركيبي هيمنة في القصيدة هي التركيبي التي عبر فيها عن حسرته أمته .

3- : " الفعل ركن مهم في بناء الجملة العربية ، والجملة العربية اسمية او فعلية ذات طرفين هما : إليه " ولم يبحث النحويون في الجملة من حيث إنها قضية اسنادية قليلا .

يرون الفعل صاحب العمل وهو عامل قوي بل هو العوامل ، فهو يرفع فاعلا وينصب مفعولا ، كما ينصب سائر ما أسموه بـ (كالمفاعيل ن ، وانه يعمل أينما متأخرا ظاهرا .

النظر الصحيح من المحدثين فينكرون هذه المعرفة القديمة وهم يرون الفعل مادة لغوية مهمة في بناء الجملة ، وهو لا يعد وان حدثا يجري على " 1 .

عبارة عن عملية

فالقصيدية خليط من

إحصائية الموجودة في هذه القصيدة :

		الماضية
	ينجاب ، تقيم ، تعرض ، يغادر ، يرجو يبتغي ، يبوسه ، يبوس يعود ، تلف ، تدور تنقطع ، تكسر ، يسقط ، يسقط ، تعرض.	أهلكتنا

فبعملية إحصائية الماضية 09 في حين نجد 16

المكررة مثل يبوسه ، يبوس وكذا يسقط ، وحسب معلوماتنا نعرف ان الفعل الماضي يفيد عملية الاسترجاع والاستذكار، وهذا ما ذهب إليه لأنه يسرد جرت في الماضي القريب ، بالنسبة لفعل المضارع " ويأتي للتعبير عن حالات خاصة بصرف النظر عن الدلالة الزمنية التي يشير إليها البناء ، وذلك ان الدلالة قد تتحصل مما يبرز من قرائن تكون في بناء الجملة "1

مزج الشاعر بين زمن لأنه يسرد ما حدث من وقائع

نسبة الأفعال المضارعة أكثر الأفعال الماضية وهذا راجع ا حدثا القصيدة وان القضية هي قضية معاصرة بين الشعب .

هذه الغلبة تبين أن الشاعر في حالة استقرار وهو يخبرنا عن نفسه ،
أمتة ، فهذه أغلبيتها
ادنا ، أبد،لسادة ،هتلك ،ختام ،المسرح ،

ذلك لان القصيدة جاءت واصفة الشاعر على أمتة كما أراد الشاعر من خلال هذه
تقريب المعاني وتأكيدا في ذهن المتلقي ،وتبقى القصيدة مزيجيا بين
ذلك توجد عناصر أخرى وهي :

5- الحروف والضمائر :

أهلكننا (هو) (هو) (هو) ،ينجاب	(01)	(01)
(هو) (هو) (هو) (هم) (هي) ،تقيم	(02)	(03)
(هي) (هي) (هو) ،يغادر (هو) ،يرجو (هو)	(01)	(15)
يبتغي (هو) ،يبوس (هو) ،يعود (هو) ()	(03)	(01)
() (هي) (هي) ،يكشف (هو)	(02)	(01)
(هو) ،يسقط (هو) (هي)	(02)	(01)
	(01)	(02)
	(03)	(03)
		(01)

- تحليل الجدول السابق :

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ،الضمير المسطر على القصيدة هو ضمير (هو)
الشاعر يعود بنا زمن الذكريات وزمن الماضي،ونستطيع أن نقول الضمير (هو)
تقديرًا عن () أو الطاغية أو السلطة أو المستعمر الذي غزا مخيلته وحياته ،
فأصبحت حياة الشاعر منذ صغره حياة تأسف و حسرة على وطنه.

ضمير الغائب (هم) في القصيدة، يعود الضمير على الجمهور أو
الدول المجاورة، وتأييدها للسلطة (الحاكم) وغيره، فالشعب المظلوم والمقهور
راح ضحية المستعمر (هي، نحن) للضمير هي
فقد كان حاضرا في القصيدة خمس مرات، يشير إلى عرض القضية في كل مرة دون
، على يد فرقه ضئيلة موجودة في المهجر وهذه الفرقة تساند الثورة
، أما الضمير () الحاضر يتكلم على الحقيقة التي سوف تظهر في يوم من الأيام
بالرغم من المعاناة التي تعرض لها الشعب. كذلك نجد من الحروف التي وظفها الشاعر
في القصيدة، حروف العطف () حين نجد حروف الواو قد تكررت في
أبيات القصيدة، والمعروف عن حروف العطف أنها تربط بين العلة ومعلولها وتحافظ
على تماسك القصيدة وارتباطها .

(.....) والتي كان لها دور في بناء القصيدة
وانسجامها.

وحروف أخرى كثيرة مثل () النافية التي تفيد النفي أمرها، وكذلك ()
وهي تعكس يقين الشاعر وثبت فكرته.

كما توجد حروف أخرى تساعد على بناء القصيدة وهي قبل، أن
.....

6- التقديم والتأخير:

التقديم والتأخير " طويل عريض، يشتمل على دقيقة "1

وهي تعبير في التراكيب، وهذا التعبير يكسبها حرية مطلقة، وهو "جعل اللفظ في رتبة
قبل رتبته الأصلية أو بعدها، لعارض اختصاص أو أهمية أو ضرورة"2

1 المثل السابق في أدب الكاتب والشاعر، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط2 1973 210.
2 بلاغة العربية، مقدمات، تطبيقات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بن غازي، ليبيا، ط1 2008 110.

يعود التقديم والتأخير في القصيدة نحوية وبلاغية يلاحظ في البيت الثاني (02) تقديم () لمجرور على الفاعل لأسباب موسيقية، أدى على

وفي البيت العاشر (10) تقدم (كل ليلة) () هو :تعرض لسادة القصور كل ليلة

* ونجد أيضا التقديم والتأخير في البيت الخامس والثلاثون (35) فغاية القصور في : فغاية الثورة في القصور

ونجد أيضا التقديم والتأخير في البيت السادس (06)

فالتقديم والتأخير له موقع حسن في القصيدة فهو يضيف عليها كما يزيد المعاني

ثانيا المستوى الصوتي :

يمكن القول أن اللغة في أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والصوت هو الحركات النطقية المتنوعة ، يصدرها جهاز النطق عند المقاطع الكلمات ومن الكلمات الجمل ومن الجمل الفقرات ومن فقرات المقال وعلى هذا الذي تقوم عليه اللغة ولما التي نعبر عنها بالحروف تؤسس لمعاني تختلف باختلاف المباني.¹

1 حسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

منها خمسة عشر مخرجا ، ثم نراد الاخفش بحرا احدا وسماه الخبب كما يذكر أن الخليل كان له معرفة بالإيقاع ، والنغم وتلك المعرفة أحدثت له فأنهما متقاربان في المأخذ ويحدثنا ياقوت عن الخليل بن أحمد انه أول من استخرج العروض وضبط اللغة بالإيقاع -بناء الحان الغناء على موقعها وميزاتها - هي أحدثت له علم العروض¹

(وهو بحر اختلف في سبب تسميته بالرجز فقيل لاضطرابه ، وهو مأخوذ من الناقة التي ترتعش فخذها وسبب اضطرابه جواز حذف حرفيين من كل من تفعيلاته ، وكثرة اصابته بالزحافات والعلل والشطر والنهك ، الجزء فهو من أكثر البحور تقلبا ، فلا يبقى على حالة واحدة وقيل سمي بذلك نسبة ²

لقد رسم لنا الممثل المشهور لوحة فنية وإبداعية في الوقت عينه :فقد فتن الجميع بعنفوانه وصيته واستطاع أن يجذب القلوب بدمائها وعروقها ، فتهافت الجمهور بالتصفيق و لاكبار والانبهار به وباء بداعه ،

من القصيدة نجد

من خلال التحليل

أهلكننا الممثل المشهور

أهلكننا لممثل مشهور

001 01 0 // 011 0 // 011 01

قطع وتدها

1 العروض والقافية ، دار النهضة العربية ، بيروت د () () 87
المؤلف : المرشد الأفي في العروض والقوافي ، دار الكتاب ، بيروت ، ط1 2004 .71

0/0/0 // 0/0/0 // 0/0/0 /
 مستعلن / مستعلن / مستف
 قطع وتدها

0/0/0 // 0/0/0 // 0/0/0 /
 مستعلن / مستعلن / مستف
 قطع وتدها

الزحافات والعلل:

الزحاف في اللغة يطلق ع

اصطلاحاً: تغيير يطرأ على ثواني الأسباب دون الأوتاد وهو غير لازم دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها، والزحاف نوعان يطرأ عليه كثيرة

الخبين: نوع من أنواع الزحاف المفرد "هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة مثاله: (تصوير: متفعلن ...¹رغم الزحاف الموجود في القصيدة استطاع أن يوصل فكرته

- هو الجمع والاتصال والضم، ومن ذلك الرواء وهو الحبل الذي يشد به المتاع

- هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة رائية او دالية او سينية ويلزم في اخر كل بيت منها ، ولا بد لكل ش²

نلاحظ أن روي قصيدة أحمد مطر "الممثل المشهور" هو حرف الراء وهذا الحرف جعلها

"وتسمى رويًا، لأن حروف البيت تنظم وتجتمع إليه وهو لا يقبل التغيير ولا بد أن يكون أصيلاً في الكلمة حتى لا يحذف منها ومن هنا لم يعتبر العروضيون حروف المد والهاء إلا في حالات محدودة باعتبار أن جميع حروف المعجم تكون رويًا"¹

3- القافية

لغة: سميت قافية بهذا الاسم لكونها في آخر البيت مأخوذة من قولك قفوت فلانا أي تعبتة الرجل اثر الرجل اذ قصه والقافية في اللغة مؤخرة الرأس.²

اصطلاحاً: قال الفراء القافية حرف الروي لأنه الحرف الذي تنسب إليه القصيدة فيقال قصيدة نونية وعينية وهذا أيضاً فيه نظر لأن تسمية الروي قافية بوجه أنه لا يلزم يعاد نسبة القصيدة إليه³.

فنظام القافية في هذه القصيدة يتردد بين القوافي التالية

*قافية الراء : أهلكنا الممثل المشهور

وقبل أن ينجاب عنه النور

وصفق الجمهورا

ولم تزل فرقتنا من أبد الدهور

تعرض كل ليلة لسادة القصور

يغادر الممثل المشهور

يبوس " بيته المغمور

¹ - المرجع نفسه : 38.

² - مصطفى ذليل الكسواني : زهدي محمد عبد ن حسين قطاني ، المدخل الى التحليل النص

1 2010 dated 217 -

وذنبه مغفور

و يكشف المستور

في المسرح المهجور

ويسقط الممثل المشهور

ويسقط الجمهور

-قافية الالف :

ثم يعود سالما وغانما

قافية الهاء:

رواية مره

عن هتلك عرض امرأة حرة

كا اسمها.....

يرجو ثواب "دربه"

ويبتغي أجره

يوسه

لاعرض بعد اليوم بالمره

فغاية القصور في الثورة

لم يلتزم الشاعر في القصيدة بقافية ، تعددت القوافي التي استعملها وهي كما ذكرناها سابقا في التحليل وهذا يعبر عن حلمه الذي يتمثل في الدفاع عن أمته ووطنه.

الإيقاع :إذا كانت الموسيقى الخارجية لقصيدة ما هي الوزن والقافية وما يتعلق بها ، فان الموسيقى الداخلية هي كل ما من شأنه ان يحدث جرسا قويا ،ونغما مؤثرا في ثنايا القصيدة سواء كان مصدره حرفا .

الموسيقى الداخلية تشمل ، تردها وهندستها ، والتجنيس والتكرار والترديد ،ولاشك أن نقادنا القدامى قد عرفوا هذا النوع من الموسيقى ، ذلك ان جل المصطلحات المذكورة أنفا مذكورة في كتبهم .

Created with

أ- الشدة :

يعبر الشاعر عن كل ما يحتاج في نفسه ،و يتمظهر هذا الانفعال من خلال مضمون قصيدته ،فأحمد مطر يظهر هذا الانفعال من خلال اهتمامه بأمته وعطفه عليها وكذلك الدفاع عليها بشتى الأساليب وبالتالي يمكن أن نقسم القصيدة ثلاث أفكار ،فمن البيت 1 7 يتكلم عن ظلم المستعمر () () ، وممارسته شتى أساليب التعذيب وتحسر الشاعر على شعبه

من البيت 8-23 ،سرد حقائق الثورة في القصور وكذلك تظهر السلطة على هيئة يغادر للحج .

أما من البيت 24-36 :

الابيات	
7-1	(04)
23-8	(08)
36-24	(08)

نلاحظ أن عدد الشدات في قصيدة أحمد مطر كانت قليلة ،فهي تعبر عن الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ،اتجاه وطنه وشعبه

- الحرف المشددة لها من القوة والشدة ما يجعلها تلفت انتباه القارئ كما تكسب النص خصوصية موسيقية واضحة فتجعل المتلقي يعيش التجربة ، يسعى الشاعر الى تأكيد ما يشعر به من خلال توظيف التشديد.

ب- المد

تعد حروف المد من الحروف التي تبرز الظاهرة الصوتية في القصيدة، وقد يكون هذا
بالياء و يمثل توزيع حروف المد في القصيدة :

-	المشهور ، القصور	-أهلكننا، أجسادنا
-	المشهور ،	-
-	يرجو ، يبوسه	-ينجاب
-	يبوس ، المعمور	-
-	يعود ، مغمور	-
-	تدور ، المشهور	- رواية
-	الجمهور	-اسمها ، ختام
-		- عرضنا ، يسغادر
-		-
-		-
-		- عاش ، إياء
-		- جوعنا ، فغاية

من خلال تحليلنا لهذا الجدول نجد ان المد كثير في هذه القصيدة ، وخاصة المد ا
فهو فهو متوفر بكثرة ، كما انه يريد رفع صوته وإيصاله معالم الخارجي ، فهذه
الممدودة تضي نغما موسيقيا على القصيدة ، ف
مد صوته بالأنين والآهات وتنفس عن صدره المفعم حزنا ، من خلال مد النفس فيخرج

المرّة والثقلية على قلبه ونفسه أيضا المد في العربية ثلاثة وهي
والواو والياء أهميته وفائدته العظيمة في التنفيس على القلوب والنفوس.

ج - الجنس :

أحد الفنون البديعة التي يلجأ إليها المبدع لتحقيق الإيقاع الداخلي في النص ، وذلك من خلال شبكة من العلاقات الصوتية التي بدورها تعطي بعدا موسيقيا مؤثرا في المتلقي ، وهو يمثل ثنائية لفظية تتوافق في البنية الصوتية ، وتختلف في البنية لفظية ، فهو جمال لفظي مرتبط ارتباطا وثيقا بالمعنى.

" هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى ، وهذا اللفظان للمتشابهان نطقا - يسميان " يشترط في الجنس تشابه جميع الحروف ، بل يكفي في التشابه ما نعرف به المجانسة"¹

أنواعه :

1- التام : ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء نوع الحروف ، عددها ترتيبها ، مع اختلاف المعنى فإن كان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين تسمى " ماثلا مستوفيا".

2- الناقص :

ختلف فيه اللفظان في عدد الحروف اختلافهما يكون بزيادة حرف في

2 .

ومن الجنس في قصيدة احمد مطر:

	المشهور ، الجمهور ، الدهور

¹ - عبد العزيز عتيق : البلاغة العربية ، علم البديع ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، دط ، 1405 هـ 1985

	/

بالرغم من قلة الجناس في القصيدة انه عليها نغما موسيقيا ، فهو ظاهرة بلاغية بديعية يساهم في الوزن الداخلي كما يساهم في بناء الإيقاع الداخلي للقصيدة .

- التكرار : بعد دراستنا للقصيدة اتضح لنا النص فيه كثيرة ، هي جملة اللغة العربية ، اختلفت مخرجا وتفاوتت ترددان كل لها دورها الخاص بها مما جعلها تؤدي ووظائف متنوعة ، غير هذه جاءت منسجمة ومتكاملة في بينها " فالتكرار في اللغة مأخوذ من الكر وهو الرجوع عن الشيء ومنه التكرار"¹

فقد عرفه البلاغيين : " التكرار وقد يقال التكرير اسم والثاني مصدرا من كرر أعدته هو عبارة عن تكرير الكلمة لزيادة التنبيه التهويل للتنظيم....."²

ومن خلال قصيدتنا يمكن حصر التكرار فيها في ثلاثة .

1- (-) فلكل كلمة وظيفتها ودلالاتها داخل النص الذي تحتويه

إليها جله .

2- 3- :

فالتكرار له فائدة في تقوية الجرس الموسيقي والإيقاع الصوتي سواء من خلال الحرف
الجملة لتوكيد الكلمة ، يمكن القول ان التكرار لم يأت مقمحا
،وترغب عنه نوانما كان عفويا لذيذا غير متوقع ،في صور شتى مما

نجد في القصيدة بعض الحروف المتكررة في عديد من الأبيات

وجمالي ،ومن هاته الحروف نجد تكرار حرف الراء 37 (36)
مرة وكذلك حرف الميم 34 (65)

فهذه مجهورة فهي تتذبذب في النطق بها ،الصوتية ،نتيجة اقترابها

وهذه الحرف استعملها الشاعر للتأكيد على فكرته في حين المهموسة تكررت
هي

15 مرة ،حرف السين تكرار 15

15

،حرف الهاء تكرار 29

كما نجد جملة الممثل المشهور تكررت عدة مرات في البيت

وسنحاول تعداد الحروف لاستخلاص حجم تواردها في القصيدة من خلال الجدول التالي:

المهموسة		المجهورة	
	23		13
	08		12
	08		10
	05		01

Created with

37		04	
05	/	06	
36		15	
34		15	
22		13	
17		07	
05		29	
37		67	هـ
21			

الشاعر وظف حروف مجهورة ومهموسة بمعدلات متقاربة فمن توالات
 هورة بكثرة خاصة حرف الراء واللام و الميم وهذا يدل على قوة الذات
 للشاعر واخرج الشاعر من خلالها انفعاله وقلقه واستطاع ان يوصل من خلالها موقفه
 وفكرته، كما اننا نجد . أيضا للحروف المهموسة، التاء (23، و هـ
 (.....29)

الفصل الثالث

Created with

 **nitro**PDF[®] Created with **professional**
 **nitro**PDF[®] **professional**

download the free trial online at nitropdf.com/professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

أولاً : المستوى الدلالي

1- الحقول (المجالات الدلالية)

الحقل : لغة : الحقل الزرع أن استجمع خروج نباته ، وقيل : هو ظهر ورقة واخضر .
 : هو وضع الزرع و .
 ألزم ظهر الراحلة.¹

يعرف " : الحقل الدلالي بأنه : " مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضح تحت لفظ عام يجمعها "² الهدف العام من تحليل الحقل الدلالي "جمع كل الكلمات التي تخص حقلاً معيناً والكشف عن صلاتها الواحد منها ، وصلتها "3

الحقول الدلالية تسهم في الكشف عن طبيعة نظرية الحقول الدلالية تقوم على تنظيم الكلمات في حقول دلالية تجمع بينها ، فهناك مجالات بالأشياء المادية تتصل بالجوانب المعنوية. الأمريكية قدمت نظرية التحليل المكوناتي للمعنى من أهم المدارس التي تمثل أحدث الاتجاهات في دراسة الدلالة في النصف الثاني من القرن العشرين ، فإنها لم تكن الوحيدة في ميدان الدراسة اللغوية فقد كانت المدرسة الإنجليزية التي قدمت نظرية السياق، كما سبقتها الألمانية بنظرية المجال الدلالي .

التي لعبت دوراً مهماً في دراسة المعنى ، وهي النظرية التي قام عليها هيكل الدراسة ا سنحاول من خلالها ضبط المعاني في يمكن يتحدد من خلال السياق يمكن يتحدد أيضاً عن طريق رصد الملامح الدلالية باستقراء استعمالاتها فإن نظرية المجال الدلالي ، يحددون معنى الكلمة على علاقتها بالكلمات المجاورة لها ، أي من خلال مجموع الكلمات المتقاربة

¹

² : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط5 1998 .79

³

تفهم جيدا

التي تملك علاقة تركيبية مثل كلمات القرابة، وكلمات
من خلال علاقة بنائية¹.

المبادئ التي تقوم عليها النظرية :

- 1- تنتمي كل وحدة معجمية () .
- 2- يصح انتماء وحدة معجمية واحدة .
- 3- لا يمكن السياق الذي تزد في فيه الكلمة.
- 4- لا يمكن دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي . فمن خلال تأملنا لهذه القصيدة
العديد من الحقول الدلالية.

*

الممثل المشهور	الجمهور
----------------	---------

حقل الموت والحياة :

الحياة	
- قبل ان يتجاب عليه النور	- - - -

* مجال حقل الدين :

- حجه مبرر	- بيتغي اجره	-
-	- بيته المعمور ()	-
- ذنبه مغفور	- يعود سالما	يرجو ثواب "ربه"
-	-	-

* : -

* :

-يسقط الممثل المشهور	-اهلكننا الممثل المشهور
-يسقط الجمهور	-
-	-
-يكشف المستور	-عن هتك امراه حرة كان اسمها

*

-الهجرة	-
-	-
-بيته المعمور	-ابه
-	-الدهور
-المسرح المهجور	-
-	-
-	-اليوم

نجد في هذه القصيدة عدة مجالات ساهمة في بناء المعنى وتركيبه فقد وظف الشاعر العديد وكذلك الحرب وكذلك مجال الإنسان والموت والحياة ومجال الدين..... .

فالشاعر رسم لنا في قصيدته مدى ظلم الحاكم السلطة للشعب وقهره وكذلك وظف السلطة في صورة إنسان يذهب يطلب غفران ربه في حين في الأخير ما ينتصر . الشاعر استعمل في قصيدته مجالات عدة وذلك لكي يزيد من المعنى وحا يجعلها ذات دلالات واسعة موحية .

ثانيا المستوى البلاغي =

الصورة الشعرية= مصطلح عام يتضمن التشبيه والاستعارة والكناية ...
التصوير هو الجاحظ في قوله }

الطريق يعرفها
اللفظ وسهولته وسهولة المخرج وفي صحة الطبع .
وتميز .
فإنما .
وجنس من التصوير.¹

فالشعر صياغة جميلة تركز على التصوير

2-التشبيه = "هو الدلالة على شيا أشياء شاركت في معنى أ
2»

وهو " " هو التشبيه لجامع
بينهما "3

فالتشبيه هو التمثيل المماثلة وهو في الاستخدام صورة بيانية يحاول الشارع فيها توضيح يعينه على نقل تجربته الشعرية هو المشبه به الذي يكون موازيا لطرف قبله هو المشبه فهو من وسائل البث التعبيري التصويري . يقول هلال العسكري

1- عمرو بن بحر ابو عثمان الجاحظ، الحيوان، تحقيق يحيى الشامي، دار مكتبة الهلال، بيروت، ج3، ط2، 1990م، ص 408.
2- جان كوهين، بنية اللغة الشعرية، تر، محمد الوالي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر و الدار البيضاء، المغرب، ص 91
3- وافانها، علم البيان والتبيين، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط9، 1424، 2004م .

"والتشبيه يزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا ولهذا أطلق جميع المتكلمين من العرب والعجم عليه , ولم يستغن احد منهم , عنه وقد جاء عن القدماء , وأهل الجاهلية ما يستبدل به على شرفه , وموقعه من البلاغة "1

* أركانه

1-المشبه 2-المشبه به 3- التشبيه () 4-وجه الشبه

يمكن الاستغناء على وجه الشبه في حين لا يمكن الاستغناء على المشبه والمشبه به. ما حصل وحذف احدهما خرج الكلام من التشبيه الاستعارة والتشبيه ورد في البيت (12) والبيت الثالث عشر (13) عن هتك عرض حره كان اسمها

.....

شبه الثورة

فقد شبه ا من ناحية ا ضعيفة وعادة ما

شبه مقيدة , فذكر المشبه " , المشبه به " " " " "

وجه الشبه الضعف ()

فالشاعر احمد مطر هو ثمرة الغضب الساطع في وجدان ا فله انتماء واضح لا يحيد

عنه حيث انه ينتمي ا قبيلة فهو ناطق بلسان أمته كلها وتبدو نفسية

شاعرنا من خلال شعره مفعمة بالحزن والأسى لكنه بطبيعته الساخرة يمزج السخرية

2-الاستعارة

أهم مباحث علم البيان فهي في حقيقتها تشبيه احد طرفيه ا مشبه ا

المشبه به وترد الاستعارة في البيانين بأنها "استعمال اللفظ في غير ما وضع له

لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن ا

والاستعارة ليست تشبيها مختصرا لكنها ابلغه منه "2

1 - عبد القادر عبد الجليل, الاسلوبية وثلاثية الدواير البلاغية دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان ط1, 1422هـ , 2002م . -

اني والبيان والتبليغ , بيروت , لبنان , (نط), (إنت) , ص 184

رئيسية هي : المستعار منه وهو المشبه به والمستعارة له
هو المشبه والمستعار وهو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة وتنقسم إلى عدة
ضبطتها .

ريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به

ب - مكنية : وهي ما حذف فيها لفظ المشبه ونرمز له بشيء من لوازمه ، وقد فضل
الجرجاني الاستعارة على التشبيه .

" ميدانا ، واشد جريانا

سعة وابعد غورا واذهب نجداً في غوراوفي

خصائصها التي تذكر بها ، وهي عنوان مناقبها: " أنها

تعطيك الكثير باليسير من اللفظ حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدة من الدرر وتجني من
1"

* (02) من القصيدة

* في البيت الثالث (03)

* وكذلك في البيت الخامس (05)

* في البيت الخامس عشر (15) (16)

يغادر الممثل المشهور-

وكذلك في البيت السابع عشر (17) (18)

يرجو ثواب (ربه)

ويبتغي اجره

وكذلك في البيت العشرون (20)

يبوس خشم بيته المهموم

* لك في البيت الو (21) (22) (23)

ثم يعود سالما وغانما

وحجه مبرر

وذنبه مغفور؟

الأبيات البيت الثاني (02) (03)
 - استعارة مكنية وذلك في () () حيث شبه الممثل المشهور
 وهي السلطة او الحاكم , فحذف المشبه به () على لازمة من لوازمه على
 سبيل الاستعارة المكنية وقرينة لفظ () ()
 وكذلك في البيت الخامس عشر (15) (16) فهي أيضا استعارة مكنية (فهي أيضا
 مكنية (يغادر الممثل المشهور) حيث شبه (الممثل المشهور) يغادر فحذف المشبه
 به () على لازمة من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية وقرينة لفظ يغادر
 بالنسبة للبيت (17) (18)

(20) (21) (22) (23)

(يرجو ثواب ربه) حيث شبه (الممثل المشهور) يغادر فحذف المشبه به)
 (على لازمة من لوازمه , على سبيل الاستعارة المكنية . وقرينة لفظ (يرجو)
 يبوس خشم بيته المعمور , شبه كأنه يبوس () وهو عضو من
 ويأتي , شبه الممثل المشهور وكأنه يبوس خشم البيت الحرام البيت
 , وهي استعارة مكنية حذف المشبه به وهو على لازمة من لوازمه
 وهي (يبوس) . ونستطيع نقول كناية على مكر وخداع المستعمر ويأتي في ثوب جديد
 وهي النقاء والتوبة بالرغم من الذنب الذي اقترفه , وهي كلها استعارات مكنية غرضها
 تجسيد الأشياء في صورة محسوس , فتوظيف الاستعارة يدل على رقي فكر الشاعر .
 لها منزلة عالية في البلاغة , يستدعي من الشاعر السمو بخياله

3-الكناية:

"الكناية لفظ أريد به لازمة معناه مع جواز معناه حينئذ " , وقد عرفها اسكاكي بقوله
 : "الكناية هي التصريح بذكر الشيء ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور " .
 أقامها : تنقسم الكناية باعتبار المكني عنه هي الكناية عن صفة , الكناية عن
 , الكناية عن نسب.¹

الكنية هي ترك التصريح لذكر الشيء ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور
 "فلان طويل النجاد" لينقل منه ما هو ملزومة , وهو طول القامة.¹
 يرجع عبد القاهر علو منزلة الكناية وبلاغتها من التصريح بقوله "ليس المعنى"
 الكناية ابلغ من التصريح " يت عن المعنى زدت في ذاته بل المعنى انك زدت في
 إثباته لها فجعلته ابلغ , فليست المزية في قولهم " انه دل على قرى
 بل انك اثبت له القرى الكثير من وجه هو ابلغ , وأوجبته إيجابا هو اشد وادعيته
 بها انطق وبصحتها "2

وردت الكناية في البيت (01) من القصيدة :

أهلكننا الممثل المشهور

هي كناية عن موصوف وهو الحاكم او السلطة

فالكناية مثلها مثل :الاستعارة تزيد من مرونة الكلام

وكذلك نجد الكناية في البيت (20) بيوس خشم بيته المعمور

(بيته المعمور) هي كناية عن بيت الله الحرام :

() وهي عضو من , ولكنها جاءت في صورة الكناية على

الجهة العليا من مكة المكرمة أنها لها منزلة كبيرة في قلوب البشرية ولعمامة شأنها

وأنها الذي يلجا إليه الجميع .

وتستطيع أنها كناية على مكر وخداع المستعمر ,

4-الطباق:

له كثيرة منها :المطابقة والتضاد والتطبيق والتكافؤ والقاسمة

تعريفه : "الجمع بين الشيء وضده في الكلام "وهو أسلوب بديعي ضروري في إيضاح

,وتوصيلها النفوس في صورة جميلة , الأشياء تتميز بأضدادها , أنهم

1 - بدوي طبانة , علم البيان , دراسة تاريخية فنية في اصول البلاغة العربية , نشر وتوزيع دار الثقافة , بيروت , 1981م ، 235.
 2- عبد القاهر الجرجاني , اسرار البلاغة , مرجع سابق ، ص 117.

: "الضد يهر حسنة الضد " ولذلك لا يخلو كلام بليغ من هذا وقد يقع الطباق بين اسمين فعلين حرفين غير ذلك
*** أنواع الطباق :**

- 1-الطباق الايجابي : وهو التيان بالكلمة وضدها يقابل بين المعنيين بالتضاد.
- 2- :وهو التيان بالمعنى وضده عن طريق () والنهي , فمن طريق () والنهي قوله
 : "فلا تخشوا الناس واخشون " طابق بين النهي () والأمر (اخشون) وهو طباق السلب
 *نجد في القصيدة بعض الطباقات وهي :

يغادر	يعود
يكشف	
	الليل

يغادر=يعود ذنب=

يكشف= =الليل

= =

لأنه طباق عن طريق النفي فاستعمال الطباق من طرف :

, به يؤثر في النفس ويحدث وقع في القصيدة لأنه

الموجودة في القصيدة

العلم

Created with

 **nitro**PDF[®] Created with **professional**
 **nitro**PDF[®] **professional**

download the free trial online at nitropdf.com/professional

الخاتمة

الله العلي الفدير وصلت بنا فافله بحتنا إلى اخر محطاته ان يكون جني

التمار حيث سعينا إلى تجسيد وتطبيق المنهج الاسلوبي على فصيحة "الممثل المشهور

لشاعرنا احمد مطر وقد استقر بحتنا على جملة من النتائج

- إن لكل شاعر صفات خاصة به في طريقة بلورة افكاره وترجمة مشاعره تجعله

متميزا وتؤكد حضوره في الساحة الادبية وهذا هو الحال بالنسبة لاحمد مطر

- اما بالنسبة للمنهج فان الاسلوبيه عبارة عن إعادة بناء نص جديد من معطيات سابقه

تتطلب من القارئ ان يكون مسلحا بادوات تجعله يتري النص

- ان الاسلوبيه هي الوريث الشرعي للبلاغه , فهي دراسه حديثه تهتم باسلوب

الشاعر

- تهدف الاسلوبيه إلى دراسه مكونات الخطا الادبي وتحليلها في مرحله تطبيق هذه

الدراسة التي تعتبر عملية اقرب الى الموضوعية

- انها تهدف إلى دراسه النص كظاهرة لغوية , وكنظام اشاري يتضمن ابعادا

دلاليه

- لا يزال الاسلوب محاطا بالغموض وهذا لكثرة تداوله بين النقاد والدرسين حيث كل

باحث يرجعه إلى مرجعيته

- كشفت هذه القراءة على كثير من مواطن الجمال في هذه القصيدة كما تبحت عن

نقاط التأثير بين الشعراء من استعمالهم لاساليب كاساليب النفي والاستفهام والتكرار

- عند تحليلنا للقصيدة من الجانب الصوتي وجدناها تقوم على بحر الرجز وهو بحر

اختلف في سبب تسميته بالرجز ففيل لاضطرابه كان ملائماً لهذه القصيدة

- كشفت لنا الدراسة الإحصائية للاصوات المجهورة والمهموسة , ان هذه الاصوات

جاءت في القصيدة بمعدلات متقاربة , فالشاعر تارة يستعمل الصوت المهموس في

على شعبه وتارة اخرى يخرج غضبه وانفعاله بصوت مجهور عال

- اما من الجانب التركيبي فنلاحظ هيمنة الاسباب على الفعال وذلك ما يوحي

باستقرار الشاعر وتبوت فكرته ورايه

- كما نرى تنوع الصورة في هذا البحث من تشبيه واستعارة وكنايه , هذا التنوع مثل

جزئ من لغة الدات الشاعر

- اما من الجانب الدلالي فان الشاعر وظف العديد من المجالات الدلالية التي ساهمت

في بناء معنى القصيدة وانسجامها

وفي الاخير ارجوا ان يكون بحثي هذا مفيداً , فرغم كل ما توصلت إليه من نتائج حول

هذه الدراسة إلا انه لا يمكنني اعتبارها ملمة بكل شاردة وواردة , ان إنساني

ص ولإكمال في دنيا البشر فالكمال وحده لله سبحانه وتعالى والله ولي التوفيق

قائمة المصادر والمراجع

Created with

 **nitro**PDF[®] Created with **professional**
 **nitro**PDF[®] **professional**

download the free trial online at nitropdf.com/professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فائمه المصادر والمراجع

*المصادر :

- 1- ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفرقي المصري لسان العرب مادة (سلب) دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان مج7 ط1 2000 م ط2 2003 م ط3 2004 م طبعه جديدة منقحه
- 2- احمد مطر: ديوان الشاعر
- 3- جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري اساس البلاغه معجم في اللغة والبلاغه مكتبة لبنان ناشرون بيروت لبنان ط1 1996 م.
- الزبيدي : تاج العروس بنغاري دار ليبيا للنشر والتوزيع .
- 5- لافتات 2: احمد مطر , (تموز , لندن , ط1, يوليو , 1987 م)
- 6- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (مقدمه) تحقيق درويش جويدي المكتبه العصريه صيدا ببرت طبعه جديدة منقحه 1423 هـ 2002 م 7- عبد الفاهر الجرجاني دلائل الاعجاز تحقيق محمود شاكر شر مكتبه الخانجي مصر
- 8- الفيروز ابادي القاموس المحيط مادة (سلب) المؤسسة العربيه للطباعة والنشر بيروت

المراجع

- 1- ابراهيم السمراي الفعل زمانه وابنيته مؤسسه الرساله بيروت ، ط1 1986م .
- 2- احمد امين النقد الادبي موزم للنشر وحدة الرعاية الجزائر 1992م .
- 3- احمد الهاسمي جواهر البلاغه في المعاني والبيان والبديع دار الجيل بيروت ، لبنان (دط) (دت) .
- 4- احمد مختار عمر علم الدلاله عالم الكتب الفاهرة ط5 1998م
- 5- احمد مطر اجمل الاتعار دار حمورابي عمان الاردن ط1 2007م.
- 6- احمد مطر ارووع فصائد نوميديا نشر فسنطينه الجزائر
- 7- احمد مطر الاعمال الشعرية دار الالتزام اربد بيروت 2007
- 8- احمد مطر الاعمال الشعرية دار كنوز المعرفة للنشر ط1 1431هـ 2010م
- 9- احمد مطر موسوعة اعلام الشعر العربي الحديث إعداد هاني الخير دار فليتنس لمديه الجزائر .
- 10- بدوي طبانه علم البيان دراسه تاريخيه فنيه في اصول البلاغه العربيه نشر وتزيح دار الثقافه بيروت 1981م.
- 11- بن عيسى بن الطاهر البلاغه العربيه مقدمات وتطبيقات دار الكتاب الجديدة المتحدّه بن غازي ط1 2008م .

- 12- بسام طقوس مدخل إلى مناهج النقد المعاصر دار الوفاء الإسكندرية ط1
2006م.
- 13- حمدي الشيخ الوافي في تيسير البلاغه (البديع البيان المعاني) المكتب
الجامعي الحديث ط 2003م.
- 14- حسن ناظم البنى الاسلوبية دراسة في انشودة المطر "سياب" الدار البيضاء
المغرب ط 1 2002م.
- 15- طارق حمداني علم العروض والفاقيه دار الهدى عين مليله الجزائر
- 16- الجاحظ الحيوان مطبعة الحلبي ط 1 1357هـ ج 3 .
- 17- كريم زكي , حسام الدين , التحليل الدلالي فمناهجه دار غيرب للطباعه
والنشر والتوزيع الفاهرة ج 1 ط 2000م
- 18- القاضي الجرجاني الوساطة مطبعة عيسى اللبناني الحالب الفاهرة 1966م.
- 19- القرطاجني . ازم منهاج البلغاء تحقيق محمد الخوجي دار الغرب
الإسلامي بيروت ط 3 1986م.
- 20- محمد بن يحيى محاضرات في الاسلوبية مطبعة مزوار الوادي الجزائر ر
ط 1, 2010م.
- 21- محمد عبد المطلب البلاغه والاسلوبية دار نوبا للطباعه الفاهرة ط1
1994م.

- 22- نور الدين السيد , دراسة في النقد العربي الحديث (الاسلوبية والاسلوب)
طبع في المطبعة الجزائرية للمجلات والجراند بوزريعه
- 23- ضياء الدين ابن الاثير المتل الساير في ادب الكتاب والشاعر دار النهضة
مصر للطباعة والنشر ط2 1973م.
- 23- عبد القادر عبد الجليل الاسلوبية وتلاطية الدوائر البلاغية دار صفاء للنشر
والتوزيع عمان ط1 1422هـ 2002م .
- 25- عبد القادر فيدوح دلالية والنص ادبي دراسة سمياء للشعر الجزائري ديوان
المطبوعات الجامعية وهران ط1 1993م.
- 26- عبد الفاهر الجرجاني اسرار البلاغه تحقيق محمد الفاضلي المكتبة العصرية
بيروت لبنان ط1 1424هـ 2003م .
- 27- عبد السلام المسدي (الاسلوبية والاسلوب) الدار العربية للكتاب ط3
1982م.
- 28- عدنان بن دريل اللغة والاسلوب ، دراسة ،مراجعة ،تقديم حسن حميد ،ط2
1427هـ ، 2006م .
- 29- عدنان بن دريل ، النص والاسلوب بين النظرية والتطبيق ، اتحاد الكتاب العرب
، دمشق ، 2000م.
- 30- علي الجارم ، ومصطفى امين ، البلاغه الواضحه مع دليلها ، ديوان المطبوعات

الجامعية ، المطبعة الجمهورية ، بوهران (دط)

Created with

31- الجملة الشعرية في القصيدة الجديدة ، دار الابحاث للترجمة و

النشر ، الجزائر ، ط1 2007م .

32- عمرو بن بحر ابو عثمان الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق يحيى الشامي ، دار مكتبة

الهلال ، بيروت ، ج3 ، ط2 1990م .

33- نح علاق ، مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر ، اتحاد كتاب العرب ،

سوريا ، ط1 2005م .

34- فرحان بدري الحربي ، الاسلوبية في الزهد الادبي الحديث ،

دراسة في تحليل الخطاب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ،

ط1 2003م .

35- فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وافنانها علم البيان والبديع دار الفرقان

للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط9 14 2004م .

36- فضل صلاح علم الاسلوب دار الافاق الجديدة بيروت ط1 و 1985م .

37- سعد مصلوح الاسلوب دراسة اللغة الإحصاء علم الكتب القاهرة ط3

2002م .

الكتب المترجمه

1- بيار جيرو الاسلوب والاسلوبية و تر مندر عياشي مركز الإنماء القومي

بيروت (دت)

2-جان كوهين بنية اللغة الشعرية تر محمد الوالي ومحمد العمري دار توبقال

للنشر و الدار البيضاء المغرب .

المجلات

1-ندير العظمة حركة الشعر الحر المصطلح والنشاه مجلة الثقافة 1987

م.....

الفصل

Created with

 **nitro**PDF[®]
Created with **nitro**PDF[®] professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفهرس

مقدمه..... (ا - د)

مدخل

- اولاً: الشعر الحر

1- مفهوم الشعر الحر..... (3 - 1)

2- اهم رواد الشعر الحر..... (6 - 3)

-ثانياً التعريف بالشاعر احمد مطر

1-نبذة عن حياة الشاعر احمد مطر..... (9 - 6)

2-اهم افواله ومؤلفاته..... (10 - 9)

الفصل الاول:الاسلوب والاسلوبيه

1- تعريف الاسلوب..... (12)

ا-..... (13 - 12)

ب-اصطلاحاً..... (13)

ب1-عند الفدأمى..... (15 - 13)

Created with

- ب2- عند المحدثين..... (17 - 15)
- 2- نظرة تاريخيه عن الاسلوبيه..... (17)
- 3-الاتجاهات الاسلوبيه..... (19)
- 1-الاسلوبيه التعبيرييه(الوصفيه)..... (20)
- ب-الاسلوبيه التكوينييه او الفرديه..... (21 - 20)
- ج-الاسلوبيه البنيويه (الوظيفيه)..... (22 - 21)
- 4-اهم خصائص المنهج الاسلوبي..... (22)
- 1-الاسلوب بوصفه تضمنا إضافه..... (23 - 22)
- ب-الاسلوب بوصفه اختيارا..... (23)
- ج-الاسلوب بوصفه اترياحا..... (24 - 23)
- 5-فضاءات البحث الاسلوبي..... (24)
- 1-الاسلوبيه واللسانيات..... (25)
- ب- البلاغه والاسلوبيه..... (27 - 25)
- ج- الاسلوبيه في النقد الادبي..... (28 - 27)

الفصل الثاني

* الفصيذة (31 – 30)

اولا المستوى التركيبى

1_ دراسة الجملة (32)

ا - الجملة الاسمية (32)

ب- الجملة الفعلية..... (33 – 32)

ج - الجملة في اطار في الفصيذة (33)

2_ الاساليب..... (35 – 34)

3_ الافعال (37 – 36)

4_ الاسماء..... (38)

5_ الحروف و الضمائر..... (39)

6_ التقديم و التأخير (40)

ثانيا المستوى الصوتى الإيفاعى

1_ الإيفاع الخارجى (40)

Created with

١- الوزن (42)

ب- البحر (44 - 42)

ج- الروي (44)

2_ الإيقاع الداخلي (47)

١- الشدة (48)

ب- المد (50 - 48)

ج- الجنس (51 - 50)

د- التكرار (53 - 51)

الفصل الثالث المستوى الدلالي البلاغي

اولا المستوى الدلالي

1_ (الحقول) المجالات الدلالية (55)

١- (55)

ب- اصطلاحا (56 - 55)

2- المبادئ التي تقوم عليها النظرية (56)

Created with



nitro PDF[®]
Created with

professional
PDF[®]

download the free trial online at nitropdf.com/professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

المستوى البلاغي :

- 1- التشبيه..... (59 – 58)
- 2_ الاستعارة..... (61 – 59)
- 3_ الكناية..... (62 – 61)
- 4_ الطباق..... (63 – 62)
- الخاتمة (د -)

- فائمة المصادر و المراجع

- الفهرس

Created with